الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٠) صفر ١٤٣٩ هـ

مسيرة الأربعين

عنوان التحدي

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفد مجلس الشباب الوطني:

من المؤسف أَن يُلاحظ في البلدان الإسلامية والعربية ضعُف الإهتمام باللغة العربية.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) على أَهمية الاهتمام باللغة العربية باعتبارها لغة الفقه، والدين، والعقيدة، ولغة الفكر، والثقافة، ولغة أَهل الجنة، مضيفاً أَن من المؤسف أَن يُلاحظ في البلدان الإسلامية والعربية ضعف الاهتمام باللغة العربية.

وأكَّد سماحته خلال استقباله وفداً من مجلس الشباب الوطني في كربلاء على أَهمية التصدي للأَفكار الضالة والفاسدة والتي تهدف لحرف شبابنا عن الخط القويم، مشدداً على أَن يكون تعاملهم بحسن الخلق وسعة الصدر؛ لإرشاد الناس وبيان الحق وسبل النجاة.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وكيله في سوريا ولبنان.

استقبل سماحة المرجع (دام ظل) في مكتبه سماحة الشيخ علي بحسون وكيله في سوريا ولبنان، والوفد المرافق له من رجال الحوزة العلمية، والمشاركين في إحياء زيارة الأربعين.

سماحة المرجع (دام ظله) أكَّد في حديثه أَن النجف الأَشرف مدينة الحوزة العلمية، وقد حافظت على الدين والمذهب رغم كلِّ الضغوطات التي واجهتها خلال العقود الماضية.

سماحته عبَّر عن أَهمية إرسال رسالة الرسول الأَعظم وأَهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم)، والتي تعطي صورة التسامح والمحبة، لا التي حاولت تشويه الدين من الفكر المتشنج الذي أرسى صناعة الإرهاب.

سماحة المرجع(دام ظله) يستقبل وفد مكتب قائد الثورة الإسلامية في إيران.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله)، وفد مكتب المرجع الديني والمرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي الحسيني الخامنئي، وجرى خلال اللقاء الحديث عن واقع الأُمة الإسلامية وأَهم التحديات التي تواجهها.

سماحة المرجع (دام ظله)، أكَّد في حديثه أَن الأُمة الإسلامية تواجه اليوم تحدياتٍ كبيرة، وعلى جميع المسلمين توحيد الصف والكلمة لإفشال مخططات ومؤامرات أَعداء الإسلام.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفدٍ من اليوسفية:

عوائل الشهداء والمنكوبين، تملأ المدن العراقية، ورعايتهم واجبةٌ في عنق كلّ عراقي.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه مع وفدٍ من مدينة اليوسفية من العاصمة بغداد، على ضرورة رعاية عوائل الشهداء وتأمين حياةٍ كريمةٍ لهم.

وأضاف سماحته أن الواقع المعيشي السيئ لآلاف عوائل الشهداء في العراق، يدعو جميع الخيرين في العراق والعالم إلى وقفةٍ حقيقيةٍ إلى جانبهم وإنهاء معاناتهم، مشيراً سماحته أَن جميع المدن العراقية أَصبحت تضم عوائل الشهداء بفعل احتلال القوى الإرهابية مدنهم.

وأكَّد سماحته أن رعاية الأَيتام نفسياً ومادياً واجبٌ وأَمانةٌ في عنق كلِّ عراقي، وعليكم التواصل معهم والتعرّف على ظروف معيشتهم وحياتهم.

على المؤمنين في المهجر، التعرّف على منهج أَهل البيت (عليهم السلام) التربويِّ والأخلاقيِّ، وحثّهم على التمسُّك به.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه العلامة السيد محمد الموسوي من بريطانيا، حيث تمَّ خلال اللقاء مناقشة واقع الجالية الإسلامية في المهجر، والعمل على توعيتهم بالفقه الإسلاميِّ المحمديِّ الأَصيل، ومدِّ جسور التواصل مع النجف الأَشرف.

سماحة المرجع (دام ظله) أكَّد في حديثه أَن على المؤمنين في المهجر التعرَّف على منهج أَهل البيت (عليهم السلام) التربويِّ والأَخلاقيِّ، وحثِّهم على التمسُّك به، والتحلِّي به في سلوكهم اليومي؛ ليكونوا دعاةً حقيقيين لأَهل البيت (عليهم السلام).

على الخطباء التحقق من الروايات قبل عرضها على المنبر الحسينيِّ.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله)، أَن على الخطباء التحقق من الروايات قبل عرضها على المنبر الحسينيّ، وشدَّد سماحته خلال استقباله وفوداً عربيةً وأجنبيةً على أَهمية مراعاة التحقق الزماني والسنديّ، فضلاً عن تفهم متون النصوص المروية في التشريع الإسلاميّ، لاسيما ما يهم واقعة الطف الأَليمة.

وتابع سماحته أَن إحياء الشعائر الحسينية إنما هو إحياءٌ للدين وشعائره، وعلى المؤمنين التمسك بإحياء الشعائر الحسينية؛ لأنَّ فيها رضا الله (سبحانه وتعالى)، ورضا رسوله (صلوات الله عليه وآله)، وأَهل البيت الكرام (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظله)، يستقبل وفد شركة الخطوط الجوية الباكستانية القادمة على متن أَوّل رحلةٍ للنجف الأشرف.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من شركة الخطوط الجوية الباكستانية (PIA)، القادم على متن أَوّل رحلةٍ للشركة بين باكستان ومطار النجف الأشرف الدولي، حيث بارك كلّ عملٍ يصب في دعم زائري العتبات المقدسة في العراق، ويسهّل وصولهم إليها، ودعا العاملين إلى الحرص على توفير الخدمات واحترام الزائرين.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفوداً متنوعة:

الشيعيُّ الحقيقيُّ عليه التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، والتحلي بأخلاقهم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفوداً من المؤمنين من داخل وخارج العراق، حيث قدَّم لهم عدداً من التوجيهات والنصائح الأبوية، مشيراً لأَهمية محاسبة النفس والتوقف في مراجعة سلوكيات الفرد وتصحيح الأخطاء، وأَن محاسبة النفس هي السبيل في الارتقاء بسلوك الفرد في مراتب التقوى.

وأَضاف سماحته أن الواجب على كلّ فرد أَن يتمسَّك بمنهج أَهل البيت (عليهم السلام)، ويتحلي بأَخلاقهم؛ ليكون كلُّ فردٍ شيعياً بحق.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفد مؤمني الإحساء والقطيف:

أبارك تمسُّككم بالعقيدة الصحيحة؛ دفاعاً عن الإِسلام الأَصيل الذي تقوده حوزة النجف الأَشرف.

بارك سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله وفداً من مدينتي الإحساء والقطيف، تمسُّكهم بالعقيدة الصحيحة دفاعاً عن الإسلام الأَصيل الذي تقوده حوزة النجف الأَشرف عاصمة التشيع العالمية، مهنياً كل من يكون جندياً مدافعاً عن عقيدته الحقة، وعن مدينة النجف الأَشرف.

وأَضاف سماحته أن من علامات قبول زيارة المؤمنين هو التغيير الحسن في سلوك الفرد، داعياً المؤمنين إلى استثمار زيارة العتبات المقدسة والأَجواء الروحانية فيها؛ لتشخيص الأَخطاء في حياتهم اليومية، وتقديم التوبة على تركها، وتصحيح سلوكهم اليومي بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

سماحة المرجع (دام ظله) لمدير قناة (سج) الباكستانية:

يجب استثمار التطور في وسائل الإعلام؛ لنشر صورٍ حقيقيةٍ عن الإِسلام المحمديِّ الأَصيل، الدَّاعي للسلام والمحبة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) المدير التنفيذي لقناة (س ج) الباكستانية السيد انتصار حسين، حيث أَكَّد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه أن العالم اليوم يشهد تطوراً في جميع المجالات، ومنها الإعلام والاتصالات، ويجب أَن نقدِّم للعالم صورةً حقيقيةً عن الإسلام المحمديّ الأَصيل عبر هذه الوسائل، حتى نزيل كل ما خلَّفته القوى المعادية للإِسلام من صورةٍ سيئةٍ وغير واضحةٍ لدى شعوب العالم، ونكون دعاةً للإِسلام الحقيقي الذي يضمن للإِنسان السلام والمحبة، بغض النظر عن الجغرافية والقومية وغيرهما.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفدٍ من خدمة مرقد ميثم التمار(رض):

عليكم بحسن الخلق مع الزائرين، والتعامل اللَّيِّن معهم؛ لتكونوا دعاةً حقيقيين لأهل البيت (عليهم السلام).

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مزار ميثم التمار (رضوان الله تعالى عليه)، حيث أَكَّد سماحته أن الواجبات الملقاة عليكم كبيرة، ومسؤوليتكم تجاه حفظ امن العتبات والمزارات من خطر أعداء الإسلام كبيرة.

وتابع سماحته عليكم بحسن الخلق مع الزائرين، والتعامل اللين معهم؛ لتكونوا دعاة حقيقيين لأَهل البيت (عليهم السلام)، وهذا يحتاج إلى تدريبٍ النفس وترويضها على طاعة الله وحسن الأَخلاق.

وأَكَّد سماحته أَنَّ على العاملين في العتبات والمزارات المقدسة أَن يكون عملهم وسيلةً وليس غاية، موضحاً أَن العمل يجب أَن لا يكون من أَجل المنافع الدنيوية، بل لابد أن يكون بغية التقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) والارتقاء بمراتب التقوى؛ لأن خدمتهم في هذه الأماكن هي خالصة لله سبحانه وتعالى.

مسيرة الأربعين ..المسير إلى الجنة

ما مِنّ شك، أن شعيرة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) كانت وما زالت في عين الله ورضاه، كُل خطوة حجة وعمرة.. فبخ بخ لكل من سار في طريق كعبة الأحرار كربلاء المقدسة.

فكان أَن عُرف عن فقهاء ومراجع الدين العظام، التأكيد والإصرار على ضرورة إحياء هذا الشعيرة الخالدة، فهي طريق الخلود والتأصيل لشريعة سيد المرسلين (صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين)..

الأَنوار النجفية ترافق سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) في مسيرته السنوية في طريق (يا حسين)، وسط أجواء من العبق الروحي وتسلط الاضواء على نشاطات مكتبه ومعتمديه في مختلف المدن العراقية.

مع المشاة في طريق كربلاء المقدسة، سماحة المرجع (دام ظله):

يترحم على عوائل شهداء العراق ويدعو للعراق بالنصر.

شارك سماحة المرجع (دام ظله) الحشود المليونية المسير إلى كربلاء المقدسة ـ طريق يا حسين ـ النجف الأَشرف/ كربلاء المقدسة.

سماحته أعرب لوسائل الإعلام عن عظيم شأن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام مؤكداً في هذا الصدد بالقول: "إن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) هي خدمة للإسلام، وسقي لتلك الشجرة التي زرعها الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) وسقاها الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه الطاهر، وخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) خدمة لتلك الشجرة الطاهرة، أرجو الله أن يغفر لكل مَن وقف في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه"، وتابع (دام ظله): أرجو الله أن يتقبل منكم وأن تكون وسيلة لكم للتشرف برؤيا شخص الإمام الحسين (عليه السلام) يوم القيامة..

سماحته ترحم على أرواح شهداء العراق، وابتهل للباري (عزَّ أسمه) أن يرزق ذويهم الصبر والسلوان، وأن يشافي الجرحى، وأن ينصر العراق على أعدائه.

من جانبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أكد لوسائل الإعلام أنّ سماحة المرجع (دام ظله) يتشرف على عادته السنوية بهذه المسيرة المباركة، والتي هي مدرسة للتربية والأخلاق والتعبة على مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) فضلاً عن إعلان البيعة والولاء له (صلوات الله عليه وآله).

سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من لبنان:

على المؤمنين أَن يستغلوا المواسم العبادية بما يحقق رضا الله (سبحانه وتعالى) ويقربهم إليه.

أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) في حديث مع وفدٍ من لبنان أَن التمسك بالعقيدة والدفاع عنها هو جزءٌ من المواجهة مع أعداء الدين والمذهب، مضيفاً أن من ثبات العقيدة الدفاع عن عاصمة الإمام المنتظر (عجل الله

> خدمة الإمام الحسين (ع) هي خدمة للإسلام، وسقي لتلك الشجرة التي زرعها الرسول الأَعظم (ص) وسقاها الإمام الحسين (ع) بدمه الطاهر.

> زيارة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلامُ) أَشرف من الجّنة؛ ولتكن بوابتكم لدخول عالمٍ جديدٍ تتنافسون بالتقوى والفضيلة.

تعالى فرجه) ودولته وهي النجف الأشرف.
وأكَّد سماحته أن على المؤمنين أن يستغلوا المواسم العبادية في زيارة العتبات المقدسة بما يحقق رضا الله (سبحانه وتعالى) ويقربهم إليه (عز وجل)، وهذا القرب هو الفوز الحقيقي والسعادة الحقيقية التي يطلبها كل مؤمن.
وعلى صعيد متصل استقبل سماحة المرجع (دام ظله) مجموعةً من الوفود المؤمنة المشاركة في إحياء الشعائر الحسينية في زيارة الأربعين من داخل وخارج العراق، حيث بارك عزم المؤمنين المحيين للشعائر الحسينية، مؤكداً أنها جزءٌ لا يتجزأ من الشعائر الدينية، وهي هوية الدين والمذهب، ونصرٌ يتجدَّد في كل عام.
وتابع سماحته أن الطغاة مهما حاولوا القضاء على الشعائر الحسينية أو التضييق عليها؛ فإنها باقيةٌ وستبقى بقوةٍ حتى ظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)؛ ليقود الأمة ويحقق العدل الإلهي في المجتمع وينهي عصر الظلم ويأخذ بثأر جدِّه الإمام الحسين (عليه السلام) من كل الظلمة والفاسدين في المجتمع.
وأكَّد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه مع وفدٍ من المؤمنين اللبنانيين المشاركين في إحياء الشعائر الحسينية في العراق،أن زيارة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أشرف من الجَنة، ولتكن بوابتكم لدخول عالمٍ جديدٍ تتنافسون فيه بالتقوى والفضيلة، يرتقي المؤمن فيه مراتب التقوى والقرب من الله سبحانه وتعالى.
وأضاف سماحته أن مطالب المؤمن في هذه الأماكن المقدسة يجب أن تكون مطالب عاليةً وساميةً بعيدةً عن كل مطالب الدنيا.
وشدَّد سماحته على المؤمنين التعاون والتعاضد، وليساعد البعض بعضهم الآخر وعدم إشاعة روح الفرقة والحقد؛ لأن إيذاء المؤمن من المحرمات التي يبغضها الله (سبحانه وتعالى) ويُحاسب عليها حساباً شديداً، داعياً المؤمنين أن تكون أفعالهم وأقوالهم مطابقةً لمنهج وسلوك أهل البيت (عليهم السلام)؛ ليقدموا للمؤمنين نماذج حقيقية عن الشيعي الناشئ على فكر أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) لوفدٍ من ديالى:

ليتني كنت قادراً على رفع الراية، لأتقدَّم بها المواكب الحسينية، فهذا شرفٌ لكل خدمة أهل البيت (عليهم السلام).

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه فضيلة الشيخ عباس الأنصاري معتمد المكتب في ديالى مع وفدٍ من المؤمنين في المدينة، حيث قدَّم سماحته عدداً من التوجيهات الأبوية والفقهية للمؤمنين.
سماحته أكَّد في حديثه أن إحياء الشعائر الحسينية إنما هو تجديدٌ سنويٌّ لتقديم كل غالٍ ونفيسٍ دفاعاً عن أهل البيت (عليهم السلام) ومنهجهم، وصدِّ كل مؤامرات أعدائهم، وقال: " ليتني، كنت قادراً على رفع الراية لأتقدَّم بها المواكب الحسينية، فهذا شرفٌ لكل خدمة أهل البيت (عليهم السلام). هذا وقدَّم سماحة العديد من النصائح والتوجيهات.
وأكَّد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة التعامل الحسن والأخلاقي مع الزائرين للعتبات المقدسة، مبيناً سماحته خلال استقباله وفد هيئة كفيل السيدة زينب (عليهما السلام) من العاصمة بغداد، أن خِدْمة زائري أهل البيت (عليهم السلام) شرفٌ كبيرٌ تفخر به الخدمة في الدنيا والآخرة.
وتابع سماحته عليكم بمواساة عوائل الشهداء وأبنائهم، والتواصل معهم وتفقُّدِهم باستمرار، وتأمين حياةٍ كريمةٍ لهم، والحرص على مواصلة التعليم أسوةً بأبنائكم.
وعلى صعيد متصل استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني دول الخليج، حيث أكَّد سماحته في حديثه على أهمية زيارة العتبات المقدسة؛ لأنها سببٌ في إصلاح النفس وبنائها بالشكل الصحيح.
وتابع سماحته أن الشعائر الحسينية هي جزءٌ لا تتجزأ من الشعائر الدينية، وإحياؤها إنما هو إحياءٌ للدين، وعلى الجميع التمسك بإحياء هذه الشعائر المقدسة؛ لأنها قوة للدين.

زيارتكم مراقد الأئمة (عليهم السلام) يجب أن تكون سبباً في إصلاح أنفسكم ومجتمعاتكم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني سوريا ولبنان كل على انفصال المشاركين في إحياء الشعائر الحسينية، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية أن تكون الزيارة سبباً في تغيير الفرد سلوكه اليومي وفي علاقاته الاجتماعية؛ لتكون حافزاً لتغيير المجتمع وإصلاحه، مؤكداً على المؤمنين أن يكونوا دعاةً حقيقيين لأهل البيت (عليهم السلام) في سلوكهم وحديثهم.
و أكَّد سماحة المرجع (دام ظله) أن إصلاح النفس والارتقاء بسلوكها اليومي والأخلاقي هما علامتان من علامات قبول زيارات مراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا الإصلاح هو الوسيلة للقرب من الله سبحانه وتعالى وهو الفوز الحقيقي للمؤمنين.
وتابع سماحته في توجيهاته ونصائحه الأبوية للوفود العراقية والعربية والأجنبية ووفد الجاليات من أوربا، أن هذه الزيارات هي فرصة لمحاسبة الإنسان نفسه وعلى الزائرين استثمارها.

الشعائر الحسينية هويتنا، وهي سمتنا المميزة، وكرم الضيافة عنوان يتناقله كُلُّ من يشارك فيها.

من البصرة انطلق مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسيرته السنوية مع الزحف المليوني صوب محافظتي ميسان والناصرية وضواحيها؛ ليكون له عند كل محطة أو موكب أو سرداق حسيني كلمة وتوجيه، باعثاً تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لكل المؤمنين لاسيما خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) ومؤكداً على شرف وعلو هذه الخدمة، وما لها من أثر كبير وعظيم لنشر ثقافة التسامح والمحبة والألفة.
سماحته أعرب في الوقت ذاته أن العراقيين أخذوا يسجلون الرقي في النصر بقواتهم الأمنية، تجاه أعتى وأشر ما في وجه الأرض لأتقاء الإنسان والإنسانية من شر الدواعش والتكفيريين، ليسجلوا اليوم في رحاب طريق العزّة والكرامة طريق أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) ليكونوا مثال الكرم والغيرة والشهامة..
هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والكلمات، مشيداً بوقفة أبناء العراق في إستضافة أكبر تجمع كوني إيماني روحاني وبأعلى مراتب الكرم والجود، دون أدنى تعب أو كلل.
وشارك سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين في مدن الهارثة والقرنة والمدينة والدير في محافظة البصرة مسيرة الأربعين نحو كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)؛ حيث التقى سماحته المواكب الحسينية والزائرين.
وزار سماحته مضايف العشائر، وأكَّد في حديثه أن الشعائر الحسينية هويتنا، وهي سمتنا المميزة، وكرم الضيافة عنوانٌ يتناقله كلُّ من يشارك في إحياء الشعائر الحسينية من الشعوب الأخرى.
وتابع الشيخ النجفي أن هذا الطريق يزيد من تقارب النفوس والمحبة والسلام، ويزيد من القرب من الله سبحانه وتعالى وأهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنه يحقق رضا الله (عز وجل).
وفي مدينة بابل شارك الشيخ علي النجفي الزحف المليونيَّ المسير صوب كربلاء العز والكرامة من محافظة الحلة الفيحاء.
وكان لسماحته العديد من الكلمات التوجيهية التي بيَّنت أهمية هذا المشوار العظيم، والذي إن دلّ على شيءٍ فهو يدل على المبادئ العظيمة والسامية والكبيرة التي تبناها أبناء العراق العزيز، فما من مبدأ أسمى وأعظم شأناً من الانتماء والولاء للرسول الأعظم وأهل بيته الأطياب (صلوات الله عليهم)، ليعلن العراق اليوم عن وقوفه ضد كُل رايات الجبابرة والذل والهوان، مطلقاً رايات الحرية والعز والفخر بفضل أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).
كما وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين في مناطق جنوبي بغداد، والتي شملت قضاء المحمودية واليوسفية واللطيفية.
سماحته أكَّد أهمية هذا المشوار العظيم وان العراق يعلن اليوم عن وقوفه ضد كُل رايات الجبابرة والذل والهوان، مطلقاً رايات الحرية والعز والفخر بفضل أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).
و شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المسيرة الموحدة للمؤمنين المنطلقين من قضاء الرميثة شمالي محافظة المثنى، صوب كربلاء الخلود والعزّ.
سماحته نقل تحيات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين، شاداً على أيدهم هذا التوجه العظيم والمواسي لرسول الإنسانية (صلوات الله عليه) والمُعبر عن مدى اعتزاز أرض هذه التربة المباركة بالقيم الإسلامية الأصيلة.
سماحته أعرب عن أهمية إحياء الشعائر الحسينية، والتي أكد عليها أئمة المسلمين أئمة أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، معبراً في هذا الصدد عن مدى عطاء هذه المسيرة الخالدة، والتي أُكَّد فيها على وحدة النسيج الاجتماعي العراقي، فضلاً عن إعطاء انعكاسٍ حضاريٍّ عظيمٍ لمكانة أبناء العراق وهم يخوضون حروب التحرير على أعتى برابرة العصر من الدواعش والتكفيرين؛ ليسجلوا الانتصار تلو الانتصار، وليقوموا في الوقت ذاته بتقديم أروع صور العطاء والكرم وهم يستقبلون الملايين من الزائرين.

من طريق يا حسين مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

هذا الطريق المبارك مدرسةٌ كبيرةٌ، وملتقىً إنسانيٌّ عظيمٌ للإخوة والفضيلة والسلام.

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين إحياء شعيرة زيارة الأربعين، حيث خرج للمسيرة على طريق يا حسين (عليه السلام)، الرابط بين مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والتقى بالمواكب الحسينية والزائرين.
الشيخ النجفي وفي حديثٍ له أكَّد أن إحياء الشعائر الحسينية هو إحياءٌ للدين، وهو هويتنا التي ننتمي لها ونفتخر بها.
وتابع الشيخ النجفي أن هذا الطريق المبارك مدرسةٌ كبيرةٌ وملتقى إنساني عظيم للأخوة والفضيلة والسلام ونبذ الخلافات وتوحيد الكلمة والصف.
مشيراً إلى أن جميع عوامل التفرقة انصهرت طيلة هذه الأيام ببركة الإمام الحسين عليه السلام، وعلى الجميع استثمار هذه الزيارة لتوحيد صف المؤمنين وكلمتهم بما يخدم الدين والمذهب.

من كربلاء المقدسة، مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

زيارة الأربعين نصرٌ كبيرٌ يحتفي به العراقيون كل عام

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين بإحياء زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة، حيث تشرَّف بأداء مراسم الزيارة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، والتقى بالمؤمنين.
الشيخ علي النجفي بارك لجميع القائمين على زيارة الأربعين الجهود الكبيرة التي بذلت لرعاية الزائرين وحفاوة اللقاء، مشيراً إلى أن زيارة الأربعين نصرٌ كبيرٌ يحتفي به العراقيون كل عام.

مركزٌ ارشاد التائهين، خدماتٌ كبيرة على الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة

تقرير: علي الوائلي

مركز إرشاد التائهين برعاية مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله), وبمشاركة العتبة الحسينية والعباسية المقدستين، تأسس بعد سقوط النظام المقبور؛ ليكون مشروعاً سانداً وداعماً للزيارات المليونية, بدأ بفكرة ترقيم أعمدة الكهرباء على طريق يا حسين؛ لتكون اللغة بين الزائرين.

وفي كلِّ عام يشهد المركز تطوراً ملحوظاً باستخدام التقنيات الحديثة والشبكات العنكبوتية» الانترنت»، واستحداث شعب الترجمة، ورعاية الأطفال، وفروعٍ للمركز تمتد على مسافة تقدر بمئات الكيلو مترات, مربوطة جميعها بشبكة اتصالات بالقمر الصناعيِّ, مع استعمال وتطبيق أَحدث البرامج العالمية في تحديد المواقع على أَرض الواقع, كل هذه التقنيات والعمل والجهد المستمر لأيام, طيلة أربعٍ وعشرين ساعة,من أجل هدفٍ واحد، إيصال التائهين إلى ذويهم, ومسح دمعة الفراق عن أعينهم, الأنوار النجفية رافقت المركز خلال عمله, ووثَّقت مشاهداتٍ وتاريخ هذا المركز المهم.

الحاج حيدر محيي الدين مسؤول المركز اكد أن المركز هذا العام قام بخطواتٍ اوسع، ومنها ادخال التقنيات الحديثة،وتطبيق بعض البرامج على اجهزة الموبايل، وتامين الانترنيت على طول الطريق الى كربلاء المقدسة، والاتصال المجاني لشركة الكفيل امنية، والمركز يعمل مع وزارة الداخلية والمديريات العامة للاتصالات في المحافظات التي يمر عليها الزائرون، وهناك دعمٌ من قبل فرقتي الامام علي والعباس، مشيرا الى ان المركز يحظى بدعمٍ من العتبات المقدسة في العراق، وبخصوص الاطفال التائهين فان المركز وفر جميع المستلزمات الخاصة الى جنب شاشات العرض الكبيرة لتسلية الاطفال.

فيما يضيف محافظ النجف الاشرف لؤي الياسري بان هذا المركز له خدماتٌ كبيرة، مبينا بقوله اننا كنا نستذكر المعاناة والصعوبات في العام ٢٠٠٥ حين يفقد طفل وكيف تنشغل الاجهزة الامنية وينشغل ذوو الطفل ويتم البحث لساعاتٍ وساعاتٍ وقد لايجدونه، لذلك نجد هذا المشروع ولله الحمد تقدَّم وتطور وتوسع وسيطور في السنين القادمة.

حصلت فكرة ترقيم الاعمدة بالتعاون مع الشيخ علي النجفي الذي يُعد من مؤسسي هذا المركز،

ويبين الحاج حسام محيي الدين نائب مسؤول المركز بأن اختيار اسم مركز ارشاد التائهين تمَّ لأن العمل فيه هو لإرشاد التائهين الذين يفقدون ذويهم في طريق كربلاء، وخلال السنوات الماضية حصلت لدينا تجارب وخبرات، وكانت لدينا سابقا عجلاتنا الخاصة.

وحصلت فكرة ترقيم الاعمدة بالتعاون مع الشيخ علي النجفي الذي يُعدُّ من مؤسسي هذا المركز من خلال ترقيم الاعمدة من النجف إلى كربلاء، وبعدها طريق كربلاء – مسيب، وكربلاء - طويريج وكربلاء - الديوانية و في الديوانية لم تكن هناك أعمدة، فقمنا بنصب البعض منهاعلى ان يكون في كل اثنين كيلو رقم، وكان الطريق طويلاً، والحمد لله تم انجازه، ثم بعدها تم تسجيل المركز كمنظمة مجتمع مدنيّ في الامانة العامة لرئاسة الوزراء دائرة المنظمات غير الحكومية ،وبنفس الاسم مركز ارشاد التائهين.

ويوضح ايضا الحاج حسام محيي الدين بان هذا العام تم تطبيق برنامج على اجهزة التلفون الاندرويدو(اي او اس) تطبيق باسم مركز ارشاد التائهين يساعد الزائر بالعثور على ذويه بارسال بياناته عن طريق التطبيق .

تسجيل المركز كمنظمة مجتمع مدني في الامانة العامة لرئاسة الوزراء دائرة المنظمات غير الحكومية وبنفس الاسم

اما الشيخ علي النجفي (دام تاييده) فيوضح اهمية هذا المشروع حيث يشير بان هذا المشروع بما فيه من ايجابياتٍ وخدماتٍ ومصاعبٍ ومتاعبٍ فهو مشروعٌ للإمام الحسين عليه السلام، وفي سبيل الله، ومن اجل ادخال السرور على قلب زائر للحسين حينما ترجع طفلةٌ لأهلها بعد ساعاتٍ من الضياع، وحين تفقد فتاة في هذا الظرف وبهذه الصعوبة فان الله سبحانه يريه من فضله، وان نبذل قصارى جهودنا في هذا المشروع، وان تكون النية خالصة لله جل وعلا، وخدمةً هذه المجاميع لها من الفضل والأجر ما لاتعد وتحصى.

تنسيقٌ كبيرٌ مع الدوائر الخدمية والأمنية لإنجاح عمل المركز في المحافظات الجنوبية، والنجف الاشرف، وكربلاء المقدسة وبابل.

ويؤكد الحاج حسام بان المحطات لمركز ارشاد التائهين منتشرةٌ على طول الطريق، والمركز يعمل في اغلب محافظات الجنوب الى كربلاء، اذ يبدأ من الشلامجة الى كربلاء، فهو منتشرٌ على طول الطريق من البصرة وتحديدا من المدينة القديمة وجسر الكزيزة والى الناصرية وسوق الشيوخ والى السماوة والى الديوانية مرورا بالنجف او مباشرة الى بابل.

وبابل ايضا عليها ثقلٌ كبيرٌ جدا، مضيفا بان هناك اشتراك عالٍ مع الدوائر في المحافظة، الى جنب دائرة الاتصالات واغلب المحافظات متصلة بها دوائر الاتصالات فيها والدوائر الخدمية.

اعداد كبيرة من المتطوعين تصل الى الالاف تخدم في المركز

كما يشير ايضا محيي الدين بان هناك ثلة من المتطوعين، حيث ان هناك اعداداً كبيرةً من المتطوعين من الشباب وحتى من الدوائر، وأيضا لدينا خدمة انترنيت في طريق نجف كربلاء، ونستطيع من خلاله حين يكون لدينا اطفالٌ وليس لديهم ارقام ويعرفون اسماء او صور اباءهم،أن يتم التعرف على ذويهم عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي فيتم التواصل مع ذويه.

وبخصوص العاملين في المركز فيشير محيي الدين بان للمركز قاعدة بيانات وهويات تصدر من المركز موثقة من الامانة العامة من رئاسة الوزراء بالنموذج والإصدار وباجاتٍ تعريفيةٍ للعاملين، واغلب الذين يعملون هم مجانا على الرغم ان اكثر عملهم يستمر على مدى اربع وعشرين ساعة، وربما حتى اكثر من يوم، فهي خدمة لأبي عبد الله عليه السلام ، وان اعدادهم تصل بالالاف ،وهم موزعون من البصرة الى كربلاء، ولدينا متطوعون يأتون من بغداد، وفصائل الحشد الشعبي وقيادة حرس الحدود وهي ايضا مشتركة في المركز.

المركز يضم قاعدة بيانات وهويات تصدر من المركز موثقة من الامانة العامة من رئاسة الوزراء وباجات تعريفية للعاملين

كما يضيف الحاج محيي الدين نائب مسؤول المركز بان هنالك تعاوناً وارتباطاً مع اغلب دوائر الدولة في النجف الاشرف،وبالذات منها الاسعاف والماء والكهرباء والاجهزة الامنية بكافة صنوفها، والمرور والى جنب مع المواكب والناس المارة ايضا فالكل تخبر محطاتنا ونتخذ اجراءاتنا و ارتباط المركز بالعتبة العباسية عن طريق السيطرة، ومرتبطة ايضا بشركة الكفيل امنية، حيث زودت المركز باكثر من منتي جهاز اتصال يُقدَّم الاتصال المجاني، وعند انتهاء الزيارة تحفظ في المخازن بعد استخدامها في العمل،فهي شبه الوقف اذ يتم حفظها في مخازن الشركة، وحين تأتي ايام الزيارة تجهز وتسلم الينا.

وهناك تنسيقٌ بين المركز والعتبات المقدسة وعددٍ من المزارات كمزار زيد بن علي ومسجد الكوفة، ولدينا عملٌ في ذكرى ايام استشهاد زيد والرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الى جنب زيارة الاربعين.

يصل اعداد التائهين في بعض الايام الى اكثر من الف تائه يتم ايصالهم لذويهم.

وحول اعداد التائهين في زيارة الاربعين يبين محيي الدين بأنه تأتي ايام يكون فيها اكثر من الف تائه، ولدينا محطات مفقودين، ولدينا قاعدة بيانات، وان احد المراكز يسلم أربع مئة تائهٍ على طول الطريق.

وبابل كانت في العام قدمت الحصيلة فكانت اربعة عشر الف ونصف تائه، وتم ايصالهم الى ذويهم ولدينا حصيلة من الاطفال في اعمار السنة ودون السنة ومن السنة الى خمسة سنوات والكبار والنساء والاجانب والعرب ومن ايران بأعدادٍ كبيرة.

وان الايام القريبة من الزيارة وبسبب الزخم تصل الى اكثر من الف، وبعض الحالات تبقى ليوم، والكل يتم ايصالهم الى ذويهم من خلال الطرق المتبعة في المركز.

وهناك ايضا طرق مختلفة مثل الاتصال بأرقام مختاري اغلب المناطق في المحافظات الجنوبية، وكذلك الشخصيات المؤثرة فيها وأصحاب المواكب.

فإما ان نقوم بإرسالهم بمرافقة متطوعٍ في سيارة، او من خلال ما نستحصله من معلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتائهين عادة ما يكونون اطفالاً او نساءً او رجالاً كبارا، وكذلك المختلين عقليا .

عام بعد عام ومركز ارشاد التائهين يوسع من مهامه، مع تقدمٍ كبيرٍ في اعماله وخطواته، بغية خدمة زائري ابي عبد الله الحسين عليه السلام، وإنجاح شعيرة الاربعين، بالحشود المليونية المتوافدة من شتى بقاع العالم لزيارة الامام الحسين عليه السلام.

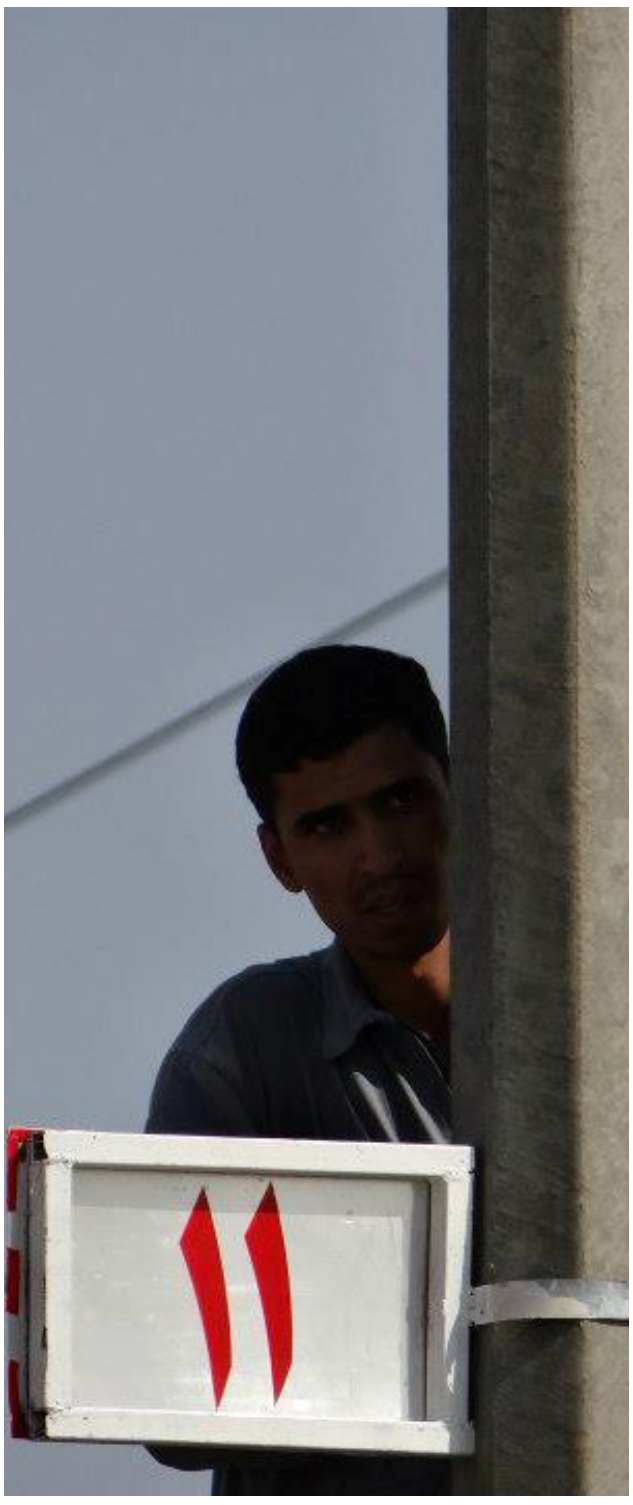

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفد من المحمودية.

بِإحياء الشعائر الحسينية نحفظ المبادئ التي أَرادها رسول الإِنسانية لنا.

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفدٍ من أصفهان الإيرانية.

إِحياء الشعائر الحسينية إِحياءٌ للدين ونصرٌ للمؤمنين.

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفدٍ من الكاظمين.

أَهل البيت (عليهم السلام)، كانوا حماة الدين ومفسريه وحافظيه.

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفدٍ من باكستان.

إِتِّباع اوامر أَهل البيت (عليهم السلام)، ومنهجهم التربويَّ والأخلاقيَّ، يحقق السعادة في الدنيا والآخرة.

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفدٍ من إيران.

أَئمة أهل البيت (عليهم السلام)، حفظوا لنا الإِسلام المحمديَّ الأَصيل من مؤامرات أَعدائه.

جانبٌ من حديث سماحة المرجع (دام ظله) مع وفدٍ من بغداد.

العتبات المقدَّسة خير مكانٍ لزيادة قرب الإِنسان من الله سبحانه وتعالى وتحقيق رضاه .

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لـ BBC، وصحيفة الكارديان:

المرجعية الدينية لن تتوقف عن تقديم الدعم الإنساني داخل وخارج العراق.

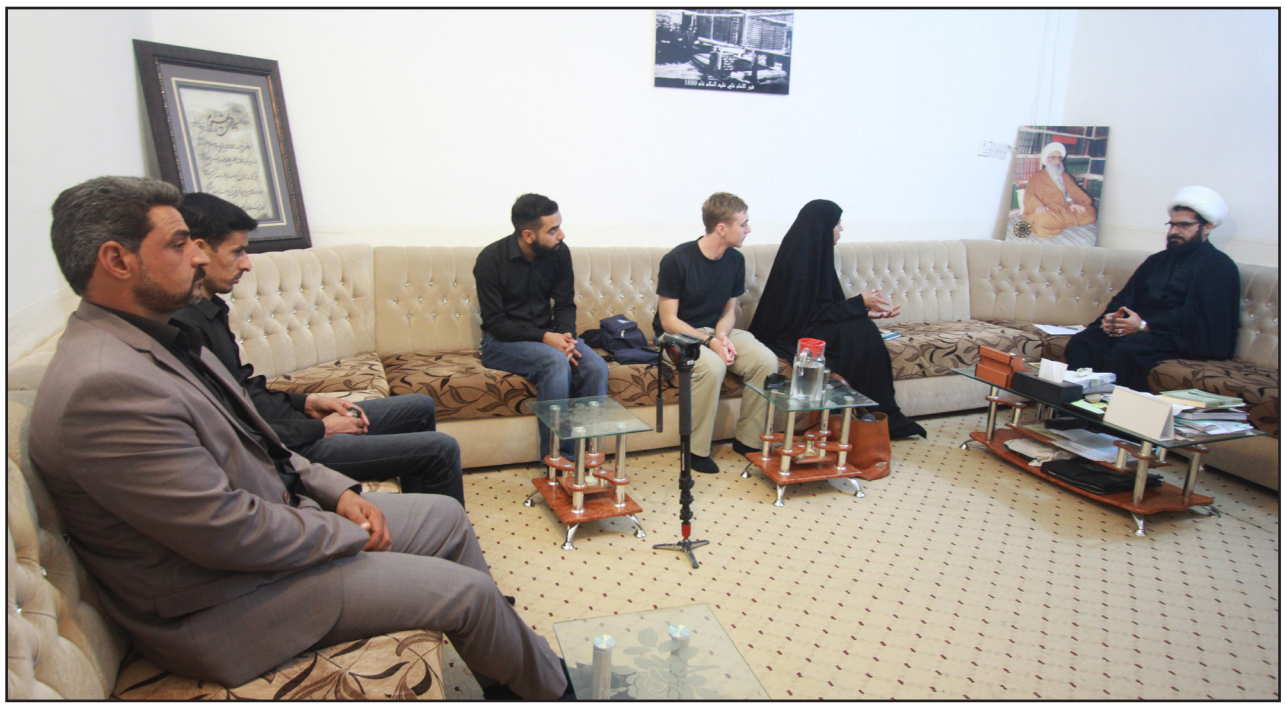

أكَّد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، في حديثٍ صحفيٍ مع قناة البي بي سي، وصحيفة الكارديان البريطانيتين، أن علاقة المرجعية الدينية في النجف الأشرف مع كلّ الشيعة في العالم، هي علاقةٌ دينيةٌ عقائديةٌ ثقافيةٌ بعيدةٌ عن أيّ بُعدٍ سياسي، وهي تعمل على التواصل مع المؤمنين بما يحفظ لهم هويتهم الفكرية والثقافية والدينية، وهناك علاقاتٌ جيدةٌ مع الكثير من مؤسسات الدول التي من خلالها نرعى شؤون وحقوق المؤمنين فيها.

وتابع سماحته في حديثه عن الدور الإنساني للمرجعية الدينية، أن المرجعية الدينية لن تتوقف عن تقديم الدعم الإنساني داخل وخارج العراق، فهناك دعمٌ إنسانيٌّ في اليمن وسوريا فضلاً عن العراق.

الشيخ علي النجفيّ، ووفد منظمة الصليب الأَحمر، يناقشان البرامج الإِنسانية المقامة في العراق.

استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، وفد منظمة الصليب الأحمر في العراق، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة ملف برامج المنظمة الإنسانية في العراق،وأكَّد سماحة الشيخ حرص النجف الأَشرف على دعم أي مشروعٍ إنسانيٍ يصبُّ في خدمة المجتمع العراقي، بغض النظر عن الانتماء الديني والطائفي والقومي، مشيراً في حديثه إلى أن محافظات الوسط والجنوب كانت بيئًا آمنًا لآلاف العوائل النازحة خلال المرحلة السابقة، وكانت هناك وقفةٌ إنسانيةٌ كبيرةٌ للمرجعية، وأبناء المحافظة، والمؤسسات الخيرية في تأمين حياةٍ كريمةٍ لهذه العوائل.

قسم الشعائر يواصل توزيعه مادة الرز على المواكب الحسينية.

أكَّد مسؤول قسم الشعائر الحسينية الحاج حيدر ناجي، أن كوادر قسم الشعائر تواصل الليل بالنهار من أجل تقديم الخدمات لأصحاب المواكب الحسينية المنتشرة على طول الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة.

ناجي أوضح ان العمل قد تواصل في توزيع أكياس الرز على المواكب الحسينية، إلى جنب البرنامج المعد سلفاً في تهيئة المواد الغذائية والخدمات الأخرى التي تحتاجها المواكب.

قسم الشعائر يشارك المؤمنين في إِحياء ذكرى استشهاد الإِمام زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلامُ).

أعلن مسؤول قسم الشعائر الحسينية الحاج حيدر ناجي عن مشاركة كوادر القسم في إحياء ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في النجف الأشرف، وذلك من خلال تفقد المواكب ودعمها بالإمكانيات المتوفرة لديه، مشيراً إلى توفير وجبات الطعام أيضاً للزائرين، وشملت أكثر من خمسمائة وجبة طعام، ضمن البرنامج الذي أُعد مسبقاً في القسم في إحياء المناسبات الدينية وتقديم الخدمات للمواكب الحسينية والزائرين.

تجمَّع أَبناء النجفيِّ، يقيم مجالس الوعظ والإِرشاد والتوعية الدينية في مناطق بابل.

أَقام أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) سلسلةً من مجالس الوعظ والإرشاد في شهر محرم الحرام؛ بغية نشر الوعي الدينيّ، واستلهام الدروس والعبر من سيرة سيد الشهداء وأَهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم أجمعين).

مسؤول التجمَّع أَكَّد أَن المجالس تُعقَدُ في عددٍ من مناطق محافظة بابل، حيث تتضمن شرحاً لبعض الأَيات المباركات من القرآن الكريم، والوقوف على جانبٍ من سيرة الأَئمة المعصومين، والتحلي بأَخلاقهم ونشر مبادئ مدرستهم الخالدة، واستذكار فاجعة الطف الأَليمة والأَهداف التي انطلقت من أَجلها النهضة الحسينية.

رعاية جرحى وأيتام الحشد الشعبي .. أمانة.

يشغل الحشد الشعبي حيزاً مهماً في نشاط وعمل معتمدي مكتب سماحة المرجع(دام ظله)، فهم دائمو الحضور والتواجد عند الخطوط الأمامية لمواجهة العدو،وللمشاركة في عمليات التحرير، وللاطمئنان على عمليات القتال.
من جانبٍ آخر يتولى المعتمدون زيارة ورعاية الجرحى، وعوائل الشهداء للوقوف إلى جانبهم..الأنوار النجفية تسلِّط الضوء على جانبٍ من هذه النشاطات، لمعتمدي مكتب سماحة المرجع(دام ظله).

جهودٌ متواصلةٌ لرعاية ومتابعة جرحى الحشد المجاهد.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة المقدَّسة، متابعة الدعم المطلوب لعلاج عددٍ من جرحى الحشد المقدَّس الذين أصيبوا خلال المعارك.
السيد عبد اللطيف العميدي أكَّد خلال حديثه للدائرة الإعلامية أن هناك جهوداً بُذِلت في هذا السياق.
وأوضح العميدي تواصله مع أصحاب العلاقة والدوائر الرسمية؛ لغرض تسهيل وإيجاد العلاج المناسب للجرحى.
كما أشار إلى أنه يسعى من خلال ذلك لمساعدة الأخوة المجاهدين؛ لأجل سدِّ احتياجاتهم الضرورية من الدواء، وإجراء العمليات الجراحية بسرعة في مستشفى الكفيل بمحافظة كربلاء المقدسة.
في بغداد رعاية حفلٍ خيريٍ لأيتام شهداء القوات الأمنية والحشد المجاهد.
رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة العراقية بغداد، حفلاً خيرياً لتوزيع عددٍ من الهدايا على أيتام شهداء القوات الأمنية وحشدنا المجاهد.
وقال الشيخ بشير المحمداوي، خلال كلمةٍ له بالمناسبة:- إن لأيتام إخوتنا الشهداء حقاً كبيراً علينا، ولن ننسى ذلك الحق ما حيينا.
وأوضح الشيخ المعتمد أن هناك جهوداً كبيرةً لإعطاء هذا الموضوع الأهمية المطلوبة، لاسيما أن مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف تواصل تأكيداتها بخصوص ذلك.
وذكر فضيلته خلال حديثه أهمية هذا العمل وما سوف يخلفه في نفوس الأيتام من وقعٍ حسن، داعياً إلى ضرورة الاهتمام بهذا الملف بصورة جدية.
كما أكَّدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد، أنها بحثت طويلاً مسألة توفير العلاج الشامل لجرحى الحشد الشعبيّ، وإنهاء معاناتهم مع اللجان الطبية بصورةٍ كاملة.
وقال الشيخ بشير المحمداوي:- إن تلك المحادثات أثمرت عن عددٍ من الإجراءات مع مسؤولي وزارة الصحة ومكاتب المديرين العامّين في كل المحافظات العراقية، وستكون في صالح الأخوة المجاهدين.
مؤكداً حرص المعتمدية على أبداء المساعدة والسعي لإنهاء هذا الملف الشائك؛ لنلا يعاني المجاهدون الصعوبات الكثيرة فيه.
كما أشاد بالروح العالية التي يملكها أبطال الحشد الشعبيّ، معبراً عن تكاتف الجميع لتقديم الخدمات المطلوبة، لاسيما في مجال الصحة الطبية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية، تتفقَّد أحد جرحى الحشد المجاهد.

تفقَّدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، أحد جرحى العمليات القتالية من الحشد المقدس.
وقال الشيخ حازم الزيادي، في حديثٍ له أثناء اللقاء الذي جمعه مع الجريح السيد سلوان الطالقاني، إن هذه الجراح أوسمة شرفٍ نعتزُّ بها.
وأوضح الشيخ الزياديُّ أنَّ العراق تحرر بفضل هذه الجهود التي بُذِلَت من الجميع، ولا يخفى على أحدٍ ما قدَّمه الحشد المقدس في هذا الشأن.
وبيّن الشيخ المعتمد بأن النصر قريبٌ وقد تحقق على الأعداء بفضلكم؛ ولدوركم الكبير وحرصكم على حماية العراق ومقدساته.

التعايش السلمي .. الخيار الوحيد لبناء المجتمع.

من المواضيع المهمة التي يؤكد عليها سماحة المرجع(دام ظله) أهمية التعايش السلمي في المجتمع ،والتواصل والتحابّ فيما بين المؤمنين؛ لأنه السبيل لبناء مجتمعٍ قويّ وفعَّالٍ يرتبط أفراده بأواصر قويةٍ ومتينةٍ؛لذا فان معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) تحثُّ المؤمنين على نبذ الخلافات والفرقة والتعايش بمحبة.

في ديالى المشاركة في مهرجانٍ للتعايش السلمي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى في أعمال المؤتمر الخاص للتعايش السلميّ،والذي أقامته مؤسسة السلام المجتمعي بحضور نخبةٍ جماهيريةٍ من أبناء المحافظة الكرام.
وقال الشيخ عامر الجنابي:- إن هذه المشاركة تأتي في إطار دعم جهود التعايش السلمي بين أبناء الوطن الواحد.
وأضاف الشيخ الجنابي، أن "المعتمدية قدَّمت توجيهات وإرشادات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بخصوص التعايش ونبذ الخلافات والطائفية بيننا كشعبٍ وأمةٍ متحضرة".
وأشار فضيلته إلى أنه دفع جميع الأخوة نحو إحلال الأخوة والسلام الذي يأمرنا به ديننا الحنيف.
وعلى صعيدٍ متصلٍ، فقد شاركت معتمدية المكتب في ديالى في أعمال المؤتمر الذي أُقيم لأجل تثبيت الوحدة المجتمعية بين أبناء البلد الواحد، ونشر مبدأ التعايش السلميّ بين طوائفه كلها.
وقال الشيخ عامر الجنابي خلال كلمةٍ له أثناء انعقاد المؤتمر، إن العراق اليوم أقوى بكثيرٍ مما تروّج له دعايات العدو لأجل تفتيت كلمة ابنائه.
وأكَّد الشيخ المعتمد أن الخطوب وحَّدت أبناء الوطن ،وجعلت العالم يقف مذهولاً من حنكة وصبر هذا الشعب.
مستدركاً بالقول أن ذلك يأتي رغم ظروف البلاد، وما تمر به من مشاكل كبيرة، لا سيما فيما يخص قضية استفتاء شمال العراق.

يجب نبذ الفكر الطائفيِّ، وكلّ ما من شأنه تعكير صفو الأخوة.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة العراقية بغداد، عدداً من وجهاء وأبناء عراقنا العزيز ضمن تواصلها لدعم الحشد الشعبيّ، ونشر فكرة التعايش السلمي بين الشعب الواحد.
وأكَّد الشيخ بشير المحمداوي خلال تلك اللقاءات أهمية نبذ الفكر الطائفيّ وكلّ ما من شأنه تعكير صفو الأخوة بين العراقيين جميعاً.
وأوضح الشيخ المعتمد، أن العراق اليوم يتقدَّم خطوةً إلى الأمام، وعلينا تعضيد مسيرة الحشد الشعبي ودعمه، حيث يدافع عن وحدة العراق ومقدساته.
مشيداً بكل ما قدَّمته عشائرنا العربية وأبناؤها الكرام، وهم يواصلون قتال الأعداء وفرض سيطرة القانون بإذنه تعالى.

حياة الإمام السجاد عليه السلام، درسٌ للموالين.

يحي أتباع أهل البيت عليهم السلام، ذكرى شهادة الإمام السجاد عليه السلام، ويحاولون في هذه المناسبة أن يسلِّطوا الضوء على جوانب من حياته الطاهرة، وما فيها من دروسٍ وعبرٍ يستفاد من الموالون؛ لذا فان معتمدي مكتب سماحة المرجع(دام ظله) يحرصون على إحياء هذه المناسبة، وبيان دروسها القيمة للمؤمنين.

السجاد (ع) نبراسٌ للأحرار الذين عُرفوا بالسداد والعمل الصالح.

أكَّد السيد عبد اللطيف العميدي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة المقدسة،أن الإمام السجاد (عليه السلام) كان بحق نهضةً شاملةً قد مهَّدت للأحرار طريقهم.
وأوضح أن سير أئمتنا (عليهم السلام) كانت نتاج هذا الطريق، لاسيما حياة الإمام السجاد (عليه السلام)، فهي مثالٌ حيٌّ وواضحٌ على ما نذهب إليه.
وأشار السيد العميدي أن سيرة الإمام زين العابدين (عليه السلام) أذهلت العديد من متتبعي سير الرجال، وقد قدَّم للإسلام الشيء الكثير عبر مواجهته دعوات الطغيان والجبروت بعد واقعة الطف الأليمة.

الإمام السجاد(ع) ترك لنا تراثاً علمياً وأخلاقياً عظيما.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى مجلس عزاءٍ في ذكرى شهادة الإمام زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
الشيخ علي الأنصاري ذكر خلال محاضرته حول الإمام السجاد (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وسيرته الخالدة، أهمية تعظيم ومعرفة آداب الدعاء الإلهي.
وأوضح الشيخ الأنصاري أن ما تركه الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من تراثٍ حافلٍ في هذا المجال كبيرٌ جداً، ولا حدود لمعرفة أسرار هذه التركة.
إلى ذلك أقامت المعتمدية مأدبة عشاء بعد انتهاء مراسم المجلس الكريم.
الإمام (ع) نقطة تحولٍ كبيرةٍ في التاريخ الإسلامي العظيم، بما قدَّمه من تضحياتٍ كبيرةٍ وجليلة.
أحيت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف، مراسم شهادة الإمام علي بن الحسين زين العابدين وسيد الساجدين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وسط حشدٍ من شيعته ومحبيه.
وقال الشيخ زيد الخفاجي، خلال محاضرةٍ له حول هذه الذكرى، إن الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نقطة تحولٍ كبيرةٍ في التاريخ الإسلامي العظيم، بما قدَّمه من تضحياتٍ كبيرةٍ وجليلة.
وأوضح الشيخ المعتمد، أن هذا التاريخ كان الحجر الأساس في إجراء تلك النقلة بعد أحداث كربلاء وواقعتها الشهيرة.
كما استعرض فضيلة الشيخ الخفاجي عدداً من محطات حياة الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وما قدَّمه للأمة الإسلامية من تراثٍ وسيرةٍ خالدة.

ستبقى القوى الأَمنية العراقية محطَّ فخر المرجعية الدينية؛ لجهادها في تحرير تربة العراق الطاهرة .

أكَّد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أَهمية وضرورة الاهتمام بالمناطق المنكوبة بسبب الإرهاب، لاسيما منطقة تلعفر التي قدَّمت عدداً من شيوخ عشائرها الكرام وعدداً من نخبها الثقافية.
سماحته أَعرب عن فخر المرجعية الدينية بما قدَّمه أَبطال العراق من القوات الأَمنية بمختلف صنوفها من الجيش والشرطة والحشد الشعبي المقدس، مؤكداً مساعي المرجعية الدينية في النجف الأَشرف الحثيثة نحو تحرير العراق حتى آخر بقعةٍ من أَرضه الطاهرة، والتوجّه الفاعل لتعمير ما دمره أَشرار الأَرض من الدواعش والتكفيريين، وضرورة العمل والجهاد لرفع المعاناة عن كاهل النازحين الكرام.
من جانبه الوفد قدَّم شرحاً عن آخر مجريات الساحة ، شاكرين له توجيهاته وإرشاداته، وموافق المرجعية الدينية السديدة من أجل تحرير الأَرض وانقاد الأهالي من بطش التكفيريين الزنادقة.

أَيتام الحشد الشعبيِّ، يتسلمون رواتبهم من قسم الشعائر الحسينية.

باشر قسم الشعائر الحسينية التابع لمؤسسة الأَنوار النجفية بتوزيع رواتب عوائل شهداء الحشد الشعبي، حيث أَشار مسؤول القسم الحاج حيدر ناجي أَنه تم توزيع رواتب عددٍ من أَبناء الحشد الشعبيّ، وهي مستمرة في كل شهر دعماً لهؤلاء الأَبطال وعوائلهم تجاه ما قدَّموه من دماءٍ وتضحياتٍ للدفاع عن تربة ومقدسات هذا البلد، وتلبية نداء المرجعية الدينية.

تجمّع أَبناء النجفيِّ، يُقيم المجالس في محافظة ميسان في أَيام شهر محرم الحرام.

تواصل رابطة الشباب الحسينيّ في ميسان، وبالتعاون مع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) مجالسها في الوعظ والإرشاد، ومجالس العزاء لاستذكار فاجعة كربلاء الأَليمة وما جرى على أَهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، بحضور نخبة من الروادید والشعراء.
مسؤول التجمع أَكَّد أَن أَبناء المرجع النجفي (دام ظله) أقاموا عدة مجالس في محافظة ميسان ومختلف المحافظات؛ لإحياء هذه الذكرى منذ الأَوّل من شهر محرم.

معتمدية مكتب المرجع في كربلاء، تقدِّم المساعداتِ الشهرية للعوائل المحتاجة والمتعففة.

أكَّد السيد قاسم جابر الموسوي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، توزيع المساعدات الشهرية على عددٍ من عوائل قضاء طوريج في محافظة كربلاء المقدسة.
وأوضح أَن المعتمدية وزَّعت بالإضافة إلى ذلك مبالغ ماليةً توفرت لديها لهذا الشهر، وهي ماضية بخدمة تلك العوائل المؤمنة.
وذكر السيد الموسوي أهمية تلك المساعدات بالنسبة للفقراء، وأنَّهم بحاجةٍ شديدةٍ لها؛ بسبب الظروف التي يمرون بها.

معتمدية مكتب المرجع في بغداد/ الجكوك: (٣٠٠) حصة غذائية وُزِّعت للعوائل المتعففة والمحتاجة.

وزَّعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ منطقة الجكوك ثلاثمائة حصة من المواد الغذائية لمستحقيها في المنطقة.
وذكر الشيخ رياض الحمداني أن هذه المساعدات تُوزَّع شهرياً، وتقوم بها المعتمدية بالتعاون مع رابطة فدك الزهراء (عليها السلام) الخيرية.
وأوضح الشيخ المعتمد أن الجهود متواصلةٌ لغرض إكمال التوزيع بشكلٍ كامل.
مبيناً أن هناك عوائل تحتاج لهذه المساعدات،ونحن نعمل على إيصالها في أسرع وقتٍ، بما يضمن لها الاستفادة منها بشكلٍ كاف.

معتمدية مكتب المرجع (دام ظله) تلقي محاضرةً دينيةً في جامعة الثقلين بالعاصمة بغداد.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) محاضرةً دينيةً بجامعة الثقلين ببغداد.
وأكَّد السيد غالي الشرع على ضرورة الجد والاجتهاد والمواظبة على الاستزادة من العلوم والمعرفة.
موضحاً أن طالب العلم يحتاج اليوم لمضاعفة جهوده لأجل التحصيل العلمي.
وأشار السيد الشرع إلى أن الشارع الإسلامي أَعطى منزلةً عظيمةً للعلم،من خلال آيات القرآن الكريم وأحاديث أئمتنا (عليهم السلام) التي تحثُّ على طلب العلم.
مشيداً بدور الأَساتذة الفضلاء في جامعة الثقلين، وما يبذلونه من عطاءٍ كبيرٍ للارتقاء بالواقع العلمي لهذه الجامعة.

س: ما مشروعية السير في جميع الزيارات إلى النجف وكربلاء؟

باسمه سبحانه: يُستحبُّ ذلك، وفيه أجرٌ وثوابٌ عظيمان؛ لِورود رواياتٍ في ذلك، والله العالم.

س: هل يصحُّ استغلال موسم عاشوراء في بلدٍ شيعي للتحشيد لحزبٍ مُعين، أو للترويج لموقفٍ معينٍ سياسيٍّ دينيٍ؟

باسمه سبحانه: يجب تنزيه المواكب الحُسينية، وكذا المجالس الحُسينية عن جميع ما ذُكِرَتْ،والله العالم.

س: مع تزايد الحملات الطائفية وشراستها، هل ترون من جديد لتفعيل دور المواكب الحسينية في هذا المضمار؟

باسمه سبحانه: يجب الابتعاد عن إشعال النار الطائفية، والسعيُ في كبح جماح مثيري الفتن؛ فإن هذا لا يعود بالخير على أحد، والله العالم.

س: هل من المناسب أن يقتصر نشاط المواكب الحسينية على مظاهر اللطم والمشق وتوزيع الأغذية، أم ينبغي الدخول في التوعية الاجتماعية والمشاركة في حلِّ المشاكل المقدور عليها؟

باسمه سبحانه: تنظيم المواكب مطلوب، ويجب تنزيهها عن المقاصد السياسية والأغراض الدنيوية الدنيئة، كما أن الإصلاحات السياسية والتوعية الدينية والأخلاقية مطلوبة أيضاً، إلا أنّهُ لا يجوز خلط الحابل بالنابل، والله العالم.

س: بماذا تنصحون أصحاب المواكب فيما يجب عليهم إتباعه في مواسم عزاء أهل البيت (عليهم السلام)؟

باسمه سبحانه: ينبغي أن تكون المواكب والإجتماعات التي تُعقَد لأجل العزاء لأهل البيت (عليهم السلام) شَبيهةً بالتي كانت تُعقَد في دُور بني هاشم وبيوت آل الرسول (صلى الله عليه وآله) بعد فاجعة الطف، والتي كانت تحت توجيه وإشراف الأئمة (عليهم السلام)، ولا يجوز اتخاذها ذرائع لكسب المال والوجاهة أو السباق السياسي والله الموفق.

س: اعتاد أهلُ العراق أن يتوجهوا إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سَيراً على الأقدام، ويقطعون خلال مسيرتهم هذه مئات الكيلومترات في أيامٍ كثيرة متواصلة في ظلِّ أجواءٍ روحيةٍ منقطعة النظير:
ما حكم هذا العمل في الميزان الفقهي؟
هل التوجه ماشياً لمن يستطيع أفضل أم كونه راكباً؟
ماذا تقولون لمن يقوم بخدمة هؤلاء الزوّار على طول الطريق، ويُنفق الأموال الطائلة في سبيل ذلك؟
بماذا نَرُدُّ على من يَعيب علينا هذا العمل، ويَصِفُنا بالرَجعيين أو المُتخلفين؟
هل هناك ما تتفضّلون به علينا من نصيحة وانتم أهلٌ لذلك؟ أدامكم الله لنا ذخراً و شرفاً.

١ـ باسمه سبحانه: إنه عملٌ مُستحبٌّ مؤكّدٌ، قد وَرَدَ الحثُّ عليه في الكُتب المُعتبرة والروايات المرويّة عنهم (عليهم السلام)، نسأل الله أن يتقبَّل من المؤمنين هذا العمل، ويزيد تمسُّكهم بأهل البيت، وأن يبقوا مُتفانين في الدِفاع عن مبدأ الحسين (عليه السلام)، والله الموفق.

٢ـ باسمه سبحانه: الذهابُ إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ماشياً أفضل لِمَن تمكّن مِنه، مع عدم وجود ما يُعارِضه بالأهمية شرعاً، والله العالم.

٣ـ باسمه سبحانه: إنَّه عَملٌ جيد وسَيلقون جَزاءهم على ذلك في الآخرة وفي الدنيا إن شاء الله، والله العالم.

٤ـ باسمه سبحانه: ندعوهم إلى التأمّل في الروايات الواردة في هذا الشأن، ونحثّهم على الالتفات للفوائد الروحيّة و الدينية المُترتبة على هذا العمل، لَعلَّ اللهُ يهديهم إلى سواء السبيل، والله الموفق.

٥ـ باسمه سبحانه: ينبغي الإصرار والمواصلة على هذا الموضوع، كما ينبغي الالتزام بالواجبات الشرعية والاجتناب عن المُحرمات دائماً، وخُصوصاً في هذه المسيرة المُباركة لزيارة قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، ولا ينبغي أن تهدأ ألسنتُنا عن الاستغفار لشيعة أهل البيت ولأنفسنا، والصلاة على النبيّ وآله، وترديد المراثي والقصائد في قضية الحسين (عليه السلام)، والأهم مِن ذلك المُحافظة على الصلاة جماعةً، وفُرادى إن لم تتوفّر الجماعة.

واعلم أنه عمل يُحبُّه الله ورسوله، ويُفرِحُ المؤمنين ويُغيظُ الكافرين والمُنافقين، والمتلبسين بزيّ المؤمنين مع خلوهم عن مُحتوى الإيمان، والله الموفق.

س: نقرأ في الكتب فضل من زار الإمام الحسين (عليه السلام) أو أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشياً، ونريد أن نسأل ما هو مفهوم زيارتهم مشياً، هل يُفهم منه شَدّ الرحال وتحمّل أعباء ومشقة السير على القدمين لمسافاتٍ طويلة؟ أم مثل المشي المقصود به في مثل هذه الرواية: (من مشى إلى المسجد لم يضع رجلاً على رَطبٍ ولا يابسٍ، الا سَبَّحت له الأرضون السبعة)؟ وهل هناك روايات تحثُّ على زيارة الأئمة مشياً لمسافاتٍ طويلةٍ كما يفعل بعض الشيعة عندما يَسيرون في أربعينية الحسين (عليه السلام) من مُدنٍ بعيدة كالنجف الى كربلاء؟
وما حكم من يَسير مشياً ويقطع مسافاتٍ طويلةً للذهاب لكربلاء مع توفر وسائل النقل العصرية؟.

باسمه سبحانه: يُستَحب زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) مَاشياً كما يُستحب راكباً ،وفي المشيِ ثوابٌ عظيمٌ، وأجرٌ جزيل، والله العالم.

س: هل هناك شيء يجعل النساء يخرجن مَشياً بهذا الكم الهائل للزيارة، وأنا من منظار عقلي القاصر أفضّل لهن الوصول للإمام في السيارات؛ لأن هنالك مصاعب كبيرة تتجاوز الحدَّ العقلي، وهنالك يصبح العقل مشغولاً فقط بالله (عز وجل) ولا يدرك شيئاً سوى وصوله للإمام، أرجو منكم علماءنا الأعلام توضيح مسألة خروج النساء من بيوتهنَّ، وبقائهنَّ في المسجد الذي أراد الله للنساء أن يقرْنَ به، وهل هنالك من شيءٍ يمنع من السير للنساء فقط؟.

باسمه سبحانه: اعلم يا بُنَيَّ أنَّ المشي إلى زيارة العتبات المُقدَّسة ولا سيما زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) أمرٌ حسنٌ مَطلوبٌ مرغوبٌ شرعاً للرجال والنساء، وأما خروج المرأة من البيت فيجب أن يكون في إطارٍ شرعيٍّ، سواءً كانت تمشي،أو تركبُ للزيارة، ويجب على الجميع تثقيف عوائلهم للمحافظة على الالتزام الديني في داخل البيت وخارجه، في الركوب أو عند المشي.

ثم،ألا تعلم أن المفاسد التي تحدث بالسيارات لفقدان الالتزام الديني كثيرةٌ جداً أيضاً؟

نعم قَرارُ المرأة في البيت أفضل، حتى قيلَ أن بيتَها مَسجدُها، ولكن لا يعني ذلك حرمة الخروج مطلقاً إذا كان مع التحفظ الديني، ولست ادري لم تفكر في المؤمنات الخارجات للزيارة مشياً على الأقدام مع التحفظ المطلوب، ولا تفكر فيما يجري في الأسواق والجامعات والكليات؟!

أوَلست تدري أن نسبة العوائل التي تبعث بناتها إلى المدارس والكليات والجامعات عالية جداً؟!

أرجو الله أن لا يكون سؤالك نابعاً من الرغبة في منع الناس عن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بالحجة التي ذكرتها، فتكون مصداقاً لمقولة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ)، والله العالم.

س: الزوار المُشاة إلى المراقد المُقدسة يُعانون من بعض الأمور، كآلام الظهر والقدمين، وثقل الحاجيات وغير ذلك، فلو كانت هُناك دراسة من قبل باحثين لهم خبرةٌ واختصاصٌ يمكناهم من إعطاء حلولٍ لهذه المشاكل، وذلك بتوفير أمثلةٍ من الأحزمة المُخففة لآلام الظهر، وطريقةٍ لرفع الحاجيات بسهولة وغير ذلك، ما رأي سماحتكم في ذلك؟

باسمه سبحانه: الجهاتُ الخيرية المُتبَرِعة تقوم بما تتمكن، نرجو الله سبحانه أن يوفِق الخَيرين للقيام بِمساعدة المشاة بصورةٍ أفضل، والله الموفق.

س: في الزيارات الخاصة كزيارة الأربعين للامام الحسين (عليه السلام)، وزيارة العاشر من المحرم، ووفاة الإمام الكاظم (عليه السلام)، تأتي أعدادٌ كبيرةٌ من الرجال والنساء، فيحصل الاختلاط بين الجنسين، فهل يجوز للنساء الذهاب إلى تلك الزيارات؟.

باسمه سبحانه: لست أدري لم لا تسأل عن ذهاب النساء إلى الحج والطواف والسعي، والزحام هناك مع الاختلاط ليس بأقل مما في الزيارات التي أشرت إليها؟

كما لست أدري لم لا يتَّجه اهتمامك إلى الاختلاط الحاصل في الأسواق والكليات والجامعات ولِم يخصّ الزيارات؟ ثم اعلم أنَّ الاختلاط لا يمكن منعه مطلقاً، وإنما الممكن هو نشر الدين والثقافة الدينية الشرعية؛ لئلا يحدث ما لا يجوز فعله، والله الهادي.

س: ما حكم لبس السواد في شهرى محرم وصفر؟.

باسمه سبحانه: قلنا في ضمن إجاباتنا إنّ كلَّ عملٍ يتضمن إحياء فاجعة الطف وجلب الناس إلى الحزن على الحسين (عليه السلام)، وتذكير الناس بتلك الفاجعة الأليمة مطلوبٌ ما لم يكن هناك نهيٌّ من الشارع، وليس فيما ذكرت إشكالٌ شرعيٌّ، فهو مطلوبٌ مرغوبٌ يُثاب عليه الإنسان إذا قصد إحياء مظلومية الحسين (عليه السلام)، وإحياء فاجعة الطف ومشاركة أهل البيت (عليهم السلام) في حزنهم، والله الموفق.

س: من أين اتخذت هذه العقيدة؟.

باسمه سبحانه: هذه العادات وأشباهها تحدث في المجتمعات بالتدريج ، وأما خصوص لبس السواد فيظهر من عموم العالم أنه يعتبر طريقاً في إظهار الحزن، و لعل هذا العمل كظاهرة برز بعد سقوط سلطتي

بني أمية وبني العباس، حين خفَّ الضغط على شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في الجملة وفي بعض المناطق، والله العالم.

س: ورد أنه تُكرَه الصلاة بالملابس السوداء، فهل الكراهة تُرفَع حزناً على كلّ الأئمة المعصومين (عليهم السلام) في ذكرى استشهادهم، أم أنّ الوارد فقط حزناً على الإمام الحسين عليه السلام؟.

باسمه سبحانه: ترفع الحزن على أيّ معصومٍ، من لدن الرسول الأعظم إلى الإمام العسكري (عليهم السلام)، و الله العالم.

س: بعض المؤمنين يضعون الطين على وجوههم وأجسامهم بالكامل في يوم العاشر من محرم الحرام، وبعد ذلك يقومون باللطم على صدورهم، هل يجوز هذا؟.

باسمه سبحانه: إذا كان بدافع إبراز الحزن والأسف على سيد الشهداء (عليه السلام) فهو راجحٌ، والله العالم.،

س: هل في اللطم ما ينقص من هيبة الإسلام أو هوية التشيع؟.

باسمه سبحانه: لا أرى في ذلك شيئاً مما ذكرت، بل من شدة معارضة أعداء الحسين وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) لهذا العمل يتبين مدى أهمية هذا العمل في نشر التشيع وجلب الناس إلى ولاء أهل البيت الذين هم سفينة النجاة، ألا ترى أنّ من عادة البشر أنّه يفرح من بكاء عدوه وحزنه، ولا يرتاح في فرحه؟

وفي قضية الحسين (عليه السلام) بالعكس الشيعيُّ يبكي ولا يرضى السني، والشيعي يلطم والعدو يتأذى، والشيعي يصرخ والعدو لا يتحمل، وكل ذلك دليلٌ على أنّ فاجعة الطف رمحٌ في صدور الأعداء، وتُشعل نار الحقد في قلوبهم، وهذا الحقد الذي ورثوه من أعداء أهل البيت كبني أمية و بني العباس الذين سعوا لمحوِ مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي.

س: هل يجوز للمرأة أن تعمل مأتم حزنٍ على الإمام الحسين (عليه السلام)، تلطم فيه و ترفع النقاب، ويخرج شيء من منطقة الصدر للطم أمام النساء في مجلس النساء؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك ما لم يكن هناك ما ينافي الشرع، كرفع الصوت بمحضر الأجانب، أو وجود أجنبيٍ معهم، والله العالم.

س: هل يجوز جمع التبرعات لحسينيةٍ معينةٍ بعنوان خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من الناس الذين عندهم مشكلة مع مديرها، بحيث لا يتبرعون إذا ذُكِر لهم اسم الحسينية أو اسم مديرها، أو أن هذا يعتبر خداعا محرماً؟.

باسمه سبحانه: إذا علمت أن المتبرع سوف لا يتبرع إذا ذكرت ما أخفيت عليه، فلا يجوز ذلك، والله العالم.

س: نحن جمعٌ من أهالي الديوانية، نتقدَّم بالسؤال لسماحتكم حول ظاهرة من الظواهر السلبية في بعض المناطق ومنها منطقتنا، وتتلخص بأن بعض الناس يرتّبون الأثر على بعض الرؤى و الأحلام، وذلك بأن يرى أحدُهم نوراً في مكانٍ لشخص متوفى، و هو ما يسمى عندهم بنور العباس (عليه السلام) ويأمره ببناء مقام و مزار له؛ لتقصده الناس وتطلب منه الحوائج وتُهدى له النذور.

فما هو موقف الشارع المقدس من هذه الأعمال؟ وما هو حكم المروّج لهذه الأفكار المنحرفة؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنّ الأحكام الشرعية لا تثبت بالأحلام، ولا يجوز لأيّ أحدٍ أن ينسب إلى أي معصوم ما رآه أو تخيله في منامه، كما لا يجوز للناس تصديقه، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في الروايات التي تقول أن موضع ومدفن رأس الإمام الحسين (عليه السلام) هو عند أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)؟ حيث وردت هذه الروايات في الكافي الشريف، والتهذيب، وكامل الزيارات؟ وهل مسجد رأس الإمام الحسين (عليه السلام) في حرم أمير المؤمنين عليه السلام له أثرٌ الآن؟.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الروايات حول الرأس الشريف مختلفةٌ جداً ومتضاربة، وقد قلتُ مراراً في مناسباتٍ مختلفةٍ أنه يصعب الجزم بالقضايا الجزئية المتعلقة بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) من دون الأخذ من أهل البيت (عليهم السلام)، وإن الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) هو الذي يتولى بيان ذلك، كما يتولى بيان مكان قبر جدته الزهراء (عليها السلام) إن اقتضت المصلحة ذلك، والله العالم.

س: بعد توسعة المسجد النبويّ الشريف،هل الروضة الشريفة توسَّعت تبعاً لتوسع المسجد، بحيث إنّ الوافدين على الرسول (صلى الله عليه وآله) الذين يدخلون مسجده النبوي يعتبرون أنفسهم أنهم دخلوا الروضة الشريفة؟ أم أنّها ما بين القبر والمنبر فقط؟

باسمه سبحانه: الظاهر مفاد الكلام المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّ ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة مقصوده منبره الشريف حين حياته القدسية فقط، والله العالم.

س: الكثير من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) يزور الامام قبل يوم الأربعين ويرجع قبل الأربعين، فهل يحتسب له ثواب زيارة الأربعينية؟.

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لم يوفق لزيارة يوم الأربعين، ولكن له أجر زيارة الحسين (ع) في ذلك اليوم الذي وفِّق لها، والله الموفق.

س: في أيام المناسبات يقوم أصحاب المواكب جزاهم الله خيراً بإطعام الزائرين، فهل ينبغي اختصار وجبة الطعام التي يقدمونها للزائر حتى لا يكون هناك إسرافٌ في الطعام، أم أن هذا العمل يُعدُّ خلاف الكرم؟.

باسمه سبحانه: لا يخفى أنه لا يفعل العاقل عملاً غير مشروع وغير معقول، وعلى أصحاب المواكب أن يقدِّروا الضيوف فيطبخوا ما يحتاجونه، فإن زاد عن ذلك فهو لم يفعل خطئاً، بل نقصان الأكل ينبغي ألا يحدث، والله الهادي.

س: ما الموقف الشرعي من عقيل بن أبي طالب؟ علماً أنَّه وردت أحاديث بأسانيد شيعيةٍ جيدة في ذمه، أرجو منكم التفضل بالتفصيل في الإجابة، مع ذكر المصادر من كتبنا المعتبرة، وأيضاً بأسانيد جيدة لمعرفة الموقف منه.

ج/ باسمه سبحانه: ما نُسِبَ إليه من أنه ترك علي بن أبي طالب (عليه السلام) والتحق بمعاوية طلباً للمال لم يثبت ذلك بسندٍ معتبر، ولا يبعد أن يكون وصوله هناك بأمرٍ من الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لأجل الكشف عن واقع علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لأن الدعايات من قبل معاوية وأتباعه كانت قد أثَّرت في قلوب أهل الشام بنحوٍ أوهمهم بأن علي بن أبي طالب ـ العياذ بالله ـ رجلٌ فاسدٌ لا يصلي ولا يصوم، وهمُّه ابتلاع أموال الناس وإراقة الدماء، ويبدو أن معاوية قد أحسَّ بذلك، ولذلك لم يترك لعقيلٍ مجالاً للالتقاء بالناس، وأنزله في بيته، ولما عجز عقيل عن اللقاء بالناس رجع من الشام، وكيفما كان فإن القصة مكذوبة، وكانت بتدبيرٍ سياسيٍّ حسب المصلحة الأموية، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: هل يجوز النوم في المساجد؟

باسمه سبحانه: يكره النوم في المساجد، والله العالم.

س: هل يجوز صرف مبلغ الخمس (حصة الإمام (عليه السلام)) على التجمعات الحسينية، مثل شراء الطعام للمشاركين في التعازي؟.

باسمه سبحانه: إن توقف فعل ما ذكرت على صرف حصة الإمام (عليه السلام) فعلى من لديه شيءٌ من حق الإمام (عليه السلام) أن يستأذن منا مع ذكر كمية الخمس، حتى نأذن له، وإن لم يتوقف صرف شيءٍ من حقوق السادة أو الإمام (عليه السلام) على ما ذكرت فالواجب أن يكون الصرف من أموالكم الخاصة.

ثم ينبغي أن يعلم أنه إذا صرف سهم الإمام (عليه السلام) على ما ذكرت فالثواب والأجر للإمام (عليه السلام) وليس لكم أيها الشيعة، فإنكم صرفتم من مال الإمام (عليه السلام) وليس من مالكم الخاص في إحياء التعازي الحسينية، والله العالم.

س:

١. هل سماحة المرجع يفرق بين النظر للمرأة الأجنبية غير المسلمة بين كونه مباشراً أو عبر الوسائط البعيدة غير المباشرة كالصور الفوتوغرافية أو الأفلام وبين الصور الثابتة أو المتحركة؟ وهل هي فتوى أو مسألة احتياطية؟.

٢. إذا كان هناك تفريق، هل يجوز النظر للأجنبية غير المسلمة عاريةً أو شبه عارية عبر الوسائط البعيدة كالصور الفوتوغرافية أو الأفلام المتحركة مع عدم الشهوة والريبة؟.

باسمه سبحانه: لا يجوز النظر بالتلذذ، سواء كانت المرأة كافرة أو مسلمة، ومن يدَّعي أنه ينظر ولا يتأثر فهو إما غافلٌ، أو متغافلٌ، أو كاذب؛ فإن الرجل الطبيعي لا يمكن أن لا يتأثر بالنظر إلى المرأة أو صورتها، ثابتةً كانت أو متحركة، وكذلك بالقياس إلى المرأة، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل الموت نعمة؟.

باسمه سبحانه: إذا كان الموت جسراً يعبر به الإنسان إلى الجنة، فهو نعمة، وإذا كان سبباً في دخوله النار فهو نقمة، ولذلك اختار النبي (صلى الله عليه وآله) الموت على الحياة مدى الدهر لمّا خُيِّر بين البقاء في الدنيا إلى ما يريد وبين الرحيل إلى الآخرة، فقال للملك ما معناه أنَّه يريد الرفيق الأعلى، والله العالم.

س: كثر في الآونة الأخيرة الكلام حول تمثيل حياة المعصومين، فاطمة وأبيها، وبعلها وبنيها، وإظهار مظلمتهم، فما هو رأيكم في ذلك؟.

باسمه سبحانه: التمثيل في نفسه لا إشكال فيه، إلا إن المحذور فيه من جهتين:-

الأوّلى: إن التمثيل لا يمكن أن يتحقق بصياغة السيناريو بالنحو الفني المطلوب والمصاغ على طبق مقتضيات التمثيل إلا بتغيير ملامح الروايات، مضافاً إلى أن الروايات الحاكية لخصوصيات أيّ واقعةٍ في حياة الأئمة (عليهم السلام) مختلفة ومتناقضة ومتضاربة، وصياغة السيناريو حتماً يؤدي إلى ترجيح أحدها على الباقي من دون إتباع القواعد المتعارفة في مثل هذه المواد التي يعلمها أهل الاختصاص فقط.

الثانية: لا نعرف من يصلح لتمثيل تلك النفوس الطاهرة من الرجال والنساء، وليست المعضلة في كشف الوجه وتمثيل وجهٍ من الوجوه الشريفة فقط، بل المشكلة أوسع من ذلك، فإن أيَّ عضوٍ من أعضاء الموجودين حالياً لا يصلح لتمثيل أيّ عضوٍ من أعضاء المعصومين (عليهم السلام)، ولا صوت أحدٍ من الموجودين اليوم يصلح لتمثيل نبرةٍ من نبرات الأطياب.

ولهذين المحذورين وغيرهما يكون التمثيل معصيةً عظمى، يتضمن الكذب على الله ورسوله (صلى الله عليه واله) والأئمة (عليهم السلام)، فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون.

مضافاً إلى أن الحوادث التي يراد الاحتجاج بها على المخالفين يجب طرحها بالنحو الذي أمرنا الإسلام به، وشرحه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) حملة الدين إلى العباد، متسماً بالتعايش السلمي امتثالاً لقوله سبحانه: (ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ والْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ).

نأمل من الله سبحانه أن يمكّننا جميعاً من خدمة الدين، ونشره بالنحو المطلوب إنه وليٌّ حميد.

س: انطلقت السيارة بسرعة فجأة،مما سبب سقوط أحد الركاب الواقفين (دون قصد أو عمد) على راكب جالس بالقرب منه، مما أدى إلى تمزقٍ أو جرحٍ أو كسرٍ أو رضّ في أحد ذراعيه..

والسؤال هو: هل يتحمل هذا الراكب شيئاً من أجور علاج الراكب المتضرر؟ أم إن الأمر يقع على عاتق السائق؟ أم ما هو الحكم؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا يقع الضرر على السائق، وإنما على الذي وقع على المجني عليه، وفي مفروض السؤال لا يثبت القصاص لفقدان التعمد، وإنما تثبت الدية والصلح خير، والله العالم.

س: هل يجوز دخول البيت دون طرق الباب، أي عدم طرق الباب؟

باسمه سبحانه: هذا العمل غير جائز إن احتملت أن تقع عينك على أحد الناس في البيت مما لا يجوز لك النظر إليه، فالواجب طرق الباب، وكذلك إذا اقتضى دخولك بدون الطرق تعرض أهل البيت للمفاجأة والذهول،أو الإصابة بهما، وقد يؤدي إلى أذية أو إزعاج أهل البيت، وكذلك قد يكون هناك محذور آخر، وإلا فأدخل بيتك كيف شئت، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم بزيارة الأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) مشياً على الأقدام؟ وهل هناك دليلٌ شرعي؟.

باسمه سبحانه: قد ثبت بالأدلة المعتبرة والروايات المتواترة معنىً أن هناك ـ من الله تعالى ـ أجراً عظيماً لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام، وكذلك لحجّ بيت الله الحرام، وأما سائر الأئمة فزيارتهم مستحبة، وكلما ازداد تحمل الزائر المشقة في سبيل الزيارة زاد أجره بمقتضى ما ورد عن المعصومين (عليهم السلام) (أفضل الأعمال أحمزها)، ومن هنا كانت السيرة من أتباع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على الاهتمام بهذه الطريق للزيارة، ولا تزال، وستبقى رغم أعداء الإسلام والدين والحسين (عليه السلام)، والله الهادي، وهو العالم.

س: ما حكم حلق اللحية؟

باسمه سبحانه: يجوز حلق العارضين، وإبقاء الذقن لغير طالب العلم، والله العالم.

الإمام الحسين عليه السلام سر الإسلام الأصيل

إن قضية عاشوراء من القضايا المهمة التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل، وهي من القضايا المهمة التي يمكن للمجتمعات من خلالها بناء نفسها بشكلٍ قويمٍ وصحيحٍ، وتوجّه أفرادها تجاه الصواب والعمل البنّاء في الحياة لاستثمار كل طاقةٍ وكلّ فرد.

الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانبٍ مما قدّمه معتمدو سماحة المرجع(دام ظله) من توجيهاتٍ وتوصياتٍ للمجتمع عبر محاضراتٍ أُقيمت في مختلف محافظات العراق.

من ديالى الشيخ الأنصاري، أكّد أن الأُمة اليوم بأمسّ الحاجة لمعرفة كلام أهل البيت (عليهم السلام) عبر نشر تلك العلوم، وقد وفّق الله (سبحانه وتعالى) أعلامنا العلماء من شيعتهم للعمل على ذلك.

كما دعا خلال حديثه الشباب إلى مزيدٍ من الجهد والعمل على تعظيم شأن الدين وردِّ كيد الكائدين، وهم قد نصبوا لهم حبائل الشرك عبر ما يرسلونه من مواد الإلحاد والكفر.

وبخصوص الحوراء زينب سلام الله عليها ودورها في القضية العاشورائية فيقول الانصاري ، إن سيرة السيدة الطاهرة كانت مثالاً حيّاً في أخذ دورها وإكماله على أحسن وجه.

وأوضح أهمية هذا الدور إعلامياً، حيث تصدّت السيدة زينب (عليها سلام الله)، لمواقف تعنت السلطة ومجابهتها بكل قوة.

كما إنها أظهرت بشاعة ما ارتكبته السلطات الأموية من إهدار دماء آل الرسول (صلوات الله عليهم أجمعين) في كربلاء وواقعتها الأليمة.

ومن السليمانية بيَّن الشيخ حسين الشوراوي ضرورة الاستلهام من تلك السيرة والأخذ عنها؛ لأنها منبعٌ للإسلام الصحيح.

وقال الشيخ سمير السكيني معتمد سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة،إن ما قدمه الإمام (عَلَيْهِ السَّلَامُ) للإسلام المحمديّ شيءٌ عظيمٌ للحفاظ على معالمه ومبادئه، موضحاً أن تلك السيرة الخالدة كانت مثالاً حياً على عبقرية تلك الشخصية ودورها اللامع في تهذيب الأُمة الإسلامية، والسير بها نحو طريق النجاة.

كما دعا فضيلته إلى ضرورة استلهام المبادئ التي سار عليها، والأَخذ مما تركه من تراثٍ يحق لنا أن نعتزَّ به بين الأمم كلها.

أكّد الشيخ زيد الخفاجي معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف أنَّ نهضة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تبقى عنواناً لوجود الإسلام الحقيقي بالمنهج والفكر الإسلام الأصيل.

وقال إن هذه النهضة العظيمة قد حفظت لمسيرة الإسلام مسار الطريق الصحيح الذي نزل من عند الله عبر رسوله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وتابع بالقول، أن حديث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واضحٌ جداً ولا يلتبس على فطنٍ عندما نبَّه الأُمة بقوله: (أنا من حسين وحسين مني) وهذا دليلٌ لا يحتاج إلى مبررات كي نبيّن مقامه.

مضيفا أن لدماء الشهادة عبقاً وتأثيراً طالماً كان الثائر في وجه الجبروت والطاغوت أبداً، موضحا أن ما نعشيه اليوم من فضل وجود إسلامنا العظيم يعود بلا شك لجذور هذه النهضة وبطولاتها السخية.

كما دعا فضيلته إلى وجوب إتّباع المنهج في أداء مراسم هذه الذكرى، كي نعيش وسط أجوائها الحقيقية، مشيداً بجهود خدمة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وما يقدمونه من تضحيات.

وقال الشيخ جاسم السعدي معتمد سماحة المرجع(دام ظله) في مدينة المحمودية إن تضحيات أبطال كربلاء ستبقى؛ لأنها جاءت من صميم وروح الرسالة المحمدية.

وأوضح الشيخ السعدي أن استمرار هذه المجالس هو دليلٌ أخرُ على تجذر هذه الروح في المؤمنين؛ لإظهار حبهم ومودتهم لأهل بيت النبوة.

ومن النجف الاشرف قال السيد جاسم الموسوي، إن عبق هذا التأريخ بقي ماثلاً لليوم، ويواصل وضع مسار الأحداث الإسلامية بكل قوةٍ وشموخٍ وإباء.

وتابع السيد الموسوي إن دليل ذلكَ قوة المسار الذي يتماسك مع النهضة الحسينية ومجريات روح العطاء الذي نراه في نفوس أتباعه الحقيقيين.

وبيَّن الموسوي أن المنبر قد أعطى جزءاً كبيراً من ذلك، ولا أروع من أن نرى ذلك في المواقف التي سجلها أبناء الحشد المقدس.

الشيخ عبد الرسول العطار معتمد سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد أكّد على ضرورة إحياء تلك المجالس الحسينية والابتعاد عن كلّ ما يعكر صفوها.

وأوضح الشيخ العطار أن أئمتنا (عليهم السلام) كانوا يدعون لإقامة هذه المجالس وإحيائها كرامةً لما قدَّمه الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من تضحياتٍ لأجل الدين الحنيف.

مشيراً إلى أن وقفة كربلاء المقدسة، كانت الأساس في دحض افتراء بني أمية، رغم محاولاتهم طمس معالمها ومدرستها، وهذا ما لم يحدث لهم مطلقاً.

داعياً إلى حضورها والتزود من عطائها الرباني، فأن ذلك من أعظم القربات لله سبحانه وتعالى.

برعاية قسم الوكلاء والمعتمدين، أطنانٌ من مادتي الرز والسكر تصل المواكب والسرادق الحسينية.

ضمن نشاط قسم الاعتمادية في مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، تم توزيع المئات من الأطنان لمادتي الرز والسكر لسدِّ احتياجات المواكب الحسينية من هذه المواد.
وقال الشيخ عادل الزركاني، إن ذلك يأتي ضمن السياق الذي يتبعه المكتب سنوياً لتجهيز المواكب بتلك المواد. لاسيما أن المكتب وزَّع منها هذا العام كمياتٍ كبيرة.
وأوضح فضيلة الشيخ الزركاني، أن هناك جهوداً كبيرةً بُذلت للوقوف على احتياجات هذه المواكب التي تواصل خدمتها ليل نهار لأجل راحة الزائرين المشاة.
وأردف الزركاني أن القسم يتواصل بشكلٍ مكثفٍ مع أصحاب السماحة والفضيلة من طلبة العلوم الدينية للوقوف على ما يقدّمونه من خدماتٍ تخصُّ عملهم التبليغي الديني.

تقديم التوجيهات والتوصيات للزائرين في البصرة

باشرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أعمالها التبليغية على طريق الزائرين في محافظة البصرة لإرشاد المؤمنين وتوجيههم لأمور دينهم الحنيف.
وقال الشيخ سمير السكيني إن المعتمدية قد باشرت أعمال التبليغ الديني على طريق البصرة ـ كربلاء، حيث انطلقت الجموع المؤمنة صوب جنة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
وأوضح الشيخ المعتمد أن العمل سيستمر لحين تفويج الزائرين نحو كربلاء خلال الأيام المقبلة.
وأشار فضيلة الشيخ إلى أن المعتمدية أعدت منهاجاً إرشادياً وتوجيهياً يخص أهم المسائل والأحكام الابتلائية يحتاج إليها المؤمنون لمعرفتها.

الإمام الحسين (عليه السلام) امتداد حي لمسيرة جده الرسول (صلى الله عليه وآله)

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الحسينية/ كربلاء المقدسة إقامة شعيرة الأربعينية وسط أجواء الحزن العميق.
وقال السيد علي المولى إن المعتمدية قد أعدت منهاج ديني لإتمام هذه الشعيرة وإحياءها خدمة للدين الحنيف.
وأوضح السيد المولى أن الله سبحانه وتعالى قد جعل الإمام الحسين (عليه السلام) امتداد حي لمسيرة جده الرسول (صلى الله عليه وآله).
وذكر فضيلة السيد المعتمد بأن الزيارة لهذا العام كانت بفضل الله وجهود الخيرين من أبناء هذا الوطن الذين كانوا مثالاً رائعاً بالخدمة والجود.

خدمة الزائرين شرف نتوشح به

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة العمارة إنها تشرفت خلال الزيارة بالمشاركة الفاعلة في خدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام).
وقال الشيخ مهدي البهادلي إن شرف الخدمة توشحنا به طيلة فترة الأيام التي شهدت إقبالاً واسعاً على الطريق الذي يربطنا مع جنة الله كربلاء المقدسة.
وأضاف فضيلة الشيخ البهادلي أن المعتمدية تشرفت بإقامة الصلوات والرد على أسئلة المؤمنين حول مسائل الأحكام الشرعية.
كما نوه الشيخ المعتمد خلال حديثه بأهمية الاهتمام واستغلال المناسبة المقدسة لتعريف المؤمنين بمبادى النهضة وما رافقها من تضحيات جسيمة لكي يبقى الإسلام المحمدي الأصيل شامخاً.

خدمة الإمام الحسين عليه السلام هو العمل الباقي لنا عند الله سبحانه وتعالى

أشرفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على تقديم كل ما بوسعها من الخدمات لزوار أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة.
وقال السيد عبد اللطيف العميدي إن هذه الأعمال ستكون هي ما يتبقى لنا عند الله، ونحن نتشرَّف بخدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).
وأوضح خلال حديثه أن الجهود منصبة الآن لتوفير هذه الخدمات بشكلٍ نستطيع معه تقديمها للزوار، حيث إن الأعداد الهائلة لهذا العام خرجت عن كل ما هو متوقع.
وأشار فضيلة السيد العميدي، إلى أن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) قدمت كل ما بوسعها، وتشعر أنها مقصرة أمام عطاء أبي الأحرار، ونحن مستمرون بإذن الله تعالى بهذه الخدمات.

تثقيف الزائرين بالمسائل الفقهية

أكَّدت معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله)أنها تواصل تقديم خدماتها للزوار المشاة ضمن نشاطها التبليغي الديني.
وقال الشيخ علي الساعدي، علمنا على شرح العديد من المسائل الدينية وتوضيح اجوبتها للأخوة المؤمنين حول المسائل والأحكام الابتلائية.
وأشار فضيلة الشيخ المعتمد إلى أن اغلب هذه المسائل كانت تحتاج إلى توضيح معمَّق؛ لأنها تدخل في صميم العبادة، ولهذا قمنا بالتصدي لهذه المسؤولية بشكلٍ مباشرٍ مع الأخوة طلبة وأفاضل الحوزة العلمية المباركة.
كما دعا الشيخ الساعدي المؤمنين لطرح جميع ما لديهم من إشكالاتٍ شرعية، فمن الممكن أن نتداولها بالشرح والتفصيل مستغلين الوقت الكافي.

تفقد المواكب الحسينية على طريق أبي الأحرار (عليه السلام)

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ قضاء المحمودية سير عمل المواكب الحسينية وخدماتها للزوار المشاة.
وقال الشيخ جاسم السعدي إن المعتمدية تواصل تفقدها بشكلٍ يومي جميع المواكب وما تقدمه للزائرين الكرام.
وأوضح الشيخ المعتمد أن هناك تعاوناً ودعماً لوجستياً مع الجهات الأمنية؛ لتأمين عملنا، بالإضافة إلى توفير الأجواء الأمنية الملائمة للحفاظ على أرواح المؤمنين.
مشيداً خلال حديثه بالدعم اللامحدود لقوى الأمن الداخلي ويتعاونهم المستمر؛ لتسهيل عمالنا وخدماتنا للزوار.

التوجيه والإرشاد الديني للزائرين.

قدَّمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بذي قار إرشاداتها ونصحها للزائرين الكرام المتوجهين صوب جنة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).
وقال الشيخ عبود الجابري إن ذلك العمل هو من صميم عمل المبلغ الديني حيث ننتهز هذه الفرصة والزيارة للتعريف بأحكام الدين الحنيف.
وأشار فضيلة الشيخ المعتمد إلى أن أهم القربات إلى الله (عز وجل) هي أبداء النصح ومعالجة الابتلاءات التي يعاني منها الأخوة المؤمنون في مسائل عديدة.
كما دعا المؤمنين إلى عدم الخجل من طرح ما لديهم من أسئلة دينية؛ لأن ذلك من مغررات الشيطان الذي لا يحب لهم معرفة الحق أبداً.

التشرف بتقديم الخدمات للزائرين في الكوت.

تستمر اعتمادية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة الكوت توفير خدماتها في مسائل الأحكام والتبليغ الديني.
وقال الشيخ حميد الكعبي، إن العمل متواصلٌ للوقوف على خدمة الزوار في مطالب خدمات التبليغ الديني، لاسيما أسئلة الأحكام الشرعية التي نحتاج لمعرفتها بشكلٍ كامل.
وأضاف الشيخ المعتمد أن هناك توجهاً كبيراً للأخوة المشاة نحو عرض ما لديهم من استفتاءات نجيب عنها مباشرة.
موضحاً أن المعتمدية تسعى بكل جهدها للقيام بهذه الخدمة نصرةً للدين والقضية الحسينية المباركة.

القيام بتوزيع صناديق الصدقات في كربلاء المقدسة.

أكد مسؤول قسم (أيتامنا) في مؤسسة الأنوار النجفية، الشيخ محمد جعفر البهادلي أن قسم (أيتامنا) يواصل نصب وتوزيع صناديق الصدقات في عموم العراق لدعم هذه الشريحة، مشيراً إلى أن فرع كربلاء المقدسة للقسم قام مؤخراً ومن خلال كوادره بتوزيع مجموعةٍ من الصناديق في المنطقة القديمة بكربلاء المقدسة، مبيناً أن العمل متواصلٌ لتقديم أفضل ما يمكن تقديمه لشريحة الأيتام في البلاد.

كوادر (أيتامنا)تواصل عملها للوقوف على مستوى التلاميذ الأيتام.

أوضح مسؤول قسم أيتامنا الشيخ محمد البهادلي أن الكوادر العاملة في القسم تعمل على توفير أفضل الإمكانيات والخدمات للأيتام وخاصة التلاميذ، حيث قامت الشعبة التربوية بالمتابعة ميدانياً للوقوف على المستوى العلمي للتلاميذ الأيتام من خلال الزيارات التفقدية المستمرة، مشيراً إلى أن هذه الزيارة سبقتها عدّة زياراتٍ ميدانيةٍ خدمةً لهذه الشريحة.

شعبة العلاقات العامة تلتقي مع ناشطي منظمات المجتمع المدني.

أكّد مسؤول شعبة العلاقات في قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية أنه تم اللقاء بعددٍ من المختصين في منظمات المجتمع المدني، حيث تمت مناقشة مجموعةٍ من المحاور، مشيراً إلى أن الغرض منها تطوير العمل الإداري وتوسيع العمل على أوسع نطاق، مضيفاً أن اللقاء تخلله طرح مجموعة من الأسئلة المهمة ومناقشتها والوقوف على المحاور الجوهرية في العمل.
وأوضح السيد علي الحلو مدير الشعبة، أن اللقاء تكلل بالنجاح، وأن الأخوة سوف يستمرون بالعمل مع أيتامنا طيلة شهرين؛ لغرض تطوير ما يمكن تطويره وللارتقاء في الأداء، كما تم مناقشة عمل برنامج يقوم بتسهيل مهمة توزيع مستحقات الأيتام و ذلك عن طريق برنامج البار الكود.

إطلاق حملة اعلامية؛ لدعم شريحة الأيتام.

مع زيارة أربعين الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وتوجّه الملايين من داخل وخارج البلاد إلى قبلة الأحرار كربلاء الصمود، بدأت إدارة وكوادر قسم أيتامنا حملتها الإعلامية المكثفة واتصالها المباشر بأهل الخير للتبرع بالرز ضمن حملة المؤسسة؛ لتوفير (٣٠٠) طنٍ من الرز.
الشيخ محمد جعفر البهادلي أشار إلى أن القسم ومع أنه يقدّم الدعم الشامل للأيتام في العراق، ففي الوقت نفسه فأنه يدعم باقي أقسام المؤسسة؛ لجذب الممولين للقسم من خلال النشرات والحملات الإعلامية المكثفة ولاسيما قسم الشعائر الدينية.
وعلى صعيدٍ منفصلٍ قامت كوادر قسم أيتامنا بتوزيع مجموعةٍ من الملابس على شريحة الأيتام، وبواقع أكثر من خمسمئة يتيم.

وضع الخطة الخمسية للسنوات القادمة.

أوضح مسؤول قسم أيتامنا الشيخ محمد جعفر البهادلي وضع إدارة القسم الخطة الشاملة لعملها في السنوات الخمسة القادمة، مشيراً إلى أنه تمت المراجعة الشاملة لعمل القسم منذ تأسيسه ولغاية هذا العام وعلى كافة المستويات.
البهادلي أكّد أن هذه الخطوة تأتي من أجل تطوير وتحديث عمل الإدارة لتقديم ما هو أفضل للأيتام وعوائلهم.

تقديم سلسلة من المحاضرات التوجيهية والأخلاقية لعددٍ من الأرامل.

ضمن البرنامج العقائدي في قسم أيتامنا ألقى مسؤول القسم الشيخ محمد جعفر البهادلي محاضرةً توجيهيةً على عددٍ من النساء الأرامل، حيث تضمنت المحاضرة جانباً من الأخلاق والعقيدة والسلوك والانتهال من صفات وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)، وتوضيح دور المرأة في المجتمع، وضرورة التحلي بأخلاق السيدة الزهراء (عليها السلام)، وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج المحاضرات الشهرية في القسم.
وعلى صعيدٍ منفصلٍ قامت الباحثة الاجتماعية بتوزيع مجموعةٍ من الكتب الاجتماعية والتوعوية للأرامل المتميزات أثناء محاضرة الباحثة الاجتماعية؛ بغية التحفيز على القراءة والتعلم.

وصول شحنة من العلاجات الطبية للقسم.

أعلن مسؤول قسم أيتامنا الشيخ محمد جعفر البهادلي، عن وصول كميةٍ كبيرةٍ من العلاجات الطبية المتنوعة تمثلت ب (الانتبايتك، ومراهم الحروق، ومراهم الأمراض الجلدية، وكذلك علاجات مسكنة، وماء مقطر..)، مشيراً إلى أن هذه العلاجات حسب خطة وآلية القسم، وكما هو معتادٌ في كل مرة تُعرض على أخصائيين، وتصرف بإشرافٍ مباشرٍ من دكتورٍ صيدلانيّ، مبيناً أن المستفيدين حصراً هم الأيتام.

توزيع المساعدات العينية و المادية في مدينة العمارة .

تبنَّت إدارة قسم أيتامنا فرع العمارة توزيع مساعداتٍ عينيةٍ ومادية على عوائل الأيتام بالتعاون مع بعض المحسنين.
الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم، أوضح أن هذا النشاط يأتي ضمن الزيارات التفقدية الدورية التي يقوم القسم بها في بعض المحافظات.
فيما أكّد أنه تم توزيع مساعداتٍ عينيةٍ ومادية وهدايا على أيتام محافظة ميسان، وأن العدد المستفيد من هذه المساعدات هو ٣٢ عائلة.

أيتامنا يتبنى علاج حالة سرطانية ليتيم.

أعلن قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية تبنيه إحدى الحالات المرضية المستعصية؛ ليتيمٍ من الأيتام والتي تكون تكاليف علاجها باهظة الثمن، حيث أوضح مسؤول القسم الشيخ محمد جعفر البهادلي أن القسم أخذ على عاتقه متابعة علاج الحالة المرضية (السرطان) لأحد الأيتام بعد أن طلبت إحدى الأرامل مساعدتها وتبني علاج أبنها.
البهادلي وبعد الاطلاع على تقارير المريض أكّد أنه تم الاتصال بأحد الأطباء بحافظة ميسان وإحالة اليتيم المريض للمركز السرطاني للفحوصات، وكذلك التنسيق مع احد المحسنين؛ ليتم دفع المبلغ شهرياً وصرفه كعلاجٍ للمصاب.

بغية توطيد المحبة لأَهل بيت النبي الأَعظم (ص) والارتقاء بالتربية الدينية:

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تقيم مجالس العزاء لطلبتها.

أَقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية مجالس العزاء في الخامس من صفر بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة رقية بنت الإمام الحسين (سلام الله عليهما).
الأَستاذ صفاء العيفاري أَوضح أَن المدارس تعمل على زرع دروس الوعظ والإرشاد بما قدمه أَهل البيت (عليهم السلام) للعالم الإسلامي من خلال إقامتها للمجالس، مشيراً إلى أَن المجالس حضرها جمعٌ كبيرٌ من الكوادر التدريسية والطلبة في المدارس.

إحياء ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عَلَيْه السَّلَامُ).

أَحيت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية ذكرى استشهاد الإمام السجاد (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حيث أُقيم مجلس عزاءٍ بالمناسبة.
الأَستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس بيَّن أَن كوادر وتلاميذ مدرسة البنين قاموا بقراءة زيارة البقيع، وقراءة خطبة الإمام زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) التي كانت في الشام بمجلس يزيد بن معاوية عليه (لعنة الله)، كما وقد قامت مدرسة البنات بعقد مجلس عزاء بالمناسبة.

إقامت السفرات العلمية لطلبتها.

ضمن البرامج العلمية التي تقوم بها مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية لطلبتها، قامت مؤخراً بسفرةٍ علميةٍ لطلاب (الصف الثالث متوسط، والرابع العلمي، والخامس الاحيائي) لأَحدى مطابع النجف الخاصة.
الأَستاذ صفاء العيفاري بيّن أَن هذه السفرات تأتي من أَجل الإطلاع على جميع مراحل عملية الطباعة وبغية أَخذ دروسٍ تطبيقيةٍ إلى جانب النظرية، مضيفاً أَن المدارس تسعى بين الحين والآخر إلى إقامة السفرات العلمية وكذلك الترفيهية لطلبتها.

إقامت معرضها الحسينيَّ السنويَّ.

بمشاركة عددٍ من تلميذات مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات، أُقيم المعرض الحسيني السنوي السادس في يوم الثالث عشر من محرم الحرام.
أُم حيدر معله مديرة المدارس، بيَّنت أَن المعرض تضمن عدداً من اللوحات والرسوم للطالبات، حيث تمثلت اللوحات بتجسيد جانبٍ من واقعة الطف الأَليمة، تلاه مجلسُ عزاءٍ بمناسبة دفن الأَجساد الطاهرة، مشيرة أَن المعرض حضره عددٌ من الكوادر التدريسية في المدارس.

تكرِيم مجموعة من المتفوقين.

قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية بتكريم عددٍ من التلميذات المتفوقات للصف السادس الابتدائي، ضمن برنامج الاصطفاف ليوم الخميس.
أُم حيدر معلة مديرية المدرسة أَوضحت أَن هذا التكريم يأَتي لخلق روح المنافسة الشريفة بين التلميذات، ولمواصلة مشوار التفوق والجد والاجتهاد.
وعلى صعيدٍ متصلٍ كرَّمت إدارة مدرسة البنين أَيضاً مجموعةً من التلاميذ المتميزين للصفوف الأولية ضمن برامج التعزيز، كما وقدَّمت فرقة أَحباب الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أنشودةً جماعيةً بعنوان لبيك يا حسين.

قسم الغيث يقدّم فرص العمل للشباب في البلاد.

أَعلن مسؤول قسم الغيث السيد أَمجد الياسري أَن قسم الغيث مايزال يستقطب العديد من الشباب العاطلين عن العمل، وتوفير فرص العمل المناسبة لهم.
الياسري بيَّن أَنه تمَّ منح أَكثر من ثلاث عجلات نوع ستوته لبعض الشباب، كما أَن القسم عازمٌ على توفير أَكبر قدرٍ ممكنٍ من فرص العمل للشباب بغية زجهم في المجتمع؛ لتوفير العيش الرغيد لهم ولعوائلهم.

وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع (دام ظله): العراق بمشيئة الله تعالى متجهٌ نحو الاستقرار:

بعد هذه الانتصارات العزيزة التي تُزفُّ للشعب، وكذلك بعد التعامل المتوازن مع الأزمة السياسية الأَخيرة مع شمال العراق..

التحدي القادم هو تحدي الإعمار والبناء، وتقديم الخدمات للمواطنين ومكافحة الفساد..

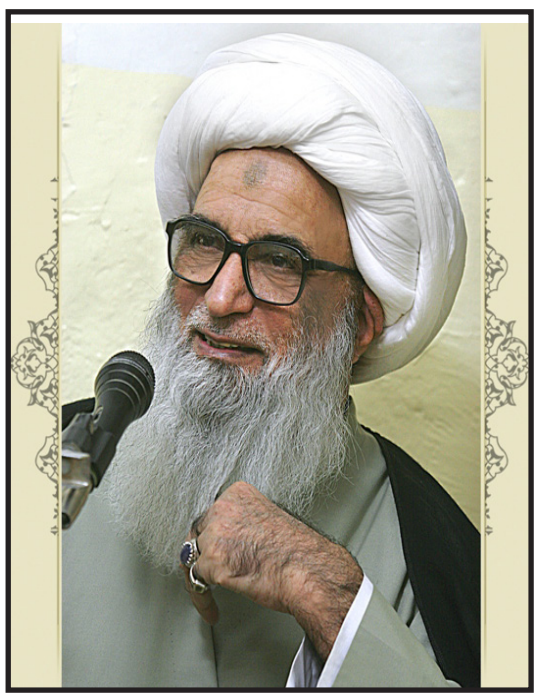

بارك وكلاء ومعتمدو وخطباء أئمة الجمعة في عموم العراق الانتصارات العزيزة، والتي زفها أبناء القوات المسلحة العراقية، فضلاً عن تجاوز الأزمة السياسية الأخيرة بشكلٍ متوازنٍ لحلحلة أزمة شمال العراق، والتي تعطي دفعاً نحو الاستقرار، داعين في الوقت ذاته لمواجهة التحدي في الأعمار والبناء وتقديم الخدمات لأبناء العراق العزيز، والتي تقوم على أساس مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك قدّمت خطب الجمعة الموحدة العديد من المفاهيم الروحية والشرعية المستقاة من سيرة أئمة المسلمين أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليه)، وفيما يأتي نص الرسالة الموحدة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رسالة الجمعة

١) رُوِيَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) جَاءَهُ رَجُلٌ وَقَالَ أَنَا رَجُلٌ عَاصٍ وَلاَ أَصْبِرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَعِظْنِي بِمَوْعِظَةٍ؟!، فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ): "((افْعَلْ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ فَأَوَّلُ ذَلِكَ: لاَ تَأْكُلْ رِزْقَ اللَّهِ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ! وَالثَّانِي: اخْرُجْ مِنْ وَلاَيَةِ اللَّهِ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ!، وَالثَّالِثُ: اطْلُبْ مَوْضِعاً لاَ يَرَاكَ اللَّهُ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ! وَالرَّابِعُ: إِذَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ فَادْفَعْهُ عَنْ نَفْسِكَ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ! وَالْخَامِسُ: إِذَا أَدْخَلَكَ مَالِكٌ فِي النَّارِ فَلاَ تَدْخُلْ فِي النَّارِ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ)).

* الوصية بتقوى الله تعالى ولزوم مراعاته في السر والعلن.

* مراعاة الموعظة بالحسنى وعدم طرد العاصي قبل استنفاد كل وسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأنه (سلام الله عليه) لم يطرده وإنما وعظه بهذا الأسلوب الملفت للنظر الإنساني وهو كيف تعصي المنعم الناظر القادر؟ وهذا ما نلحظه في يوم عاشوراء، فلعل الوقت الذي أمضاه (سلام الله عليه) في الوعظ والتذكير والتحذير هو وأصحابه للقوم أكثر من مدّة القتال.

٢) وفاة السيدة رقية بنت الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) عنوانٌ واسعٌ لظلامة أهل البيت (صلوات الله عليهم)، ووضاعة العدو الذي لا يوقر كبيراً ولا يرحم صغيراً، ونفي الشبهات عن ذلك.

فقد توارد المراجع العظام قديماً وحديثاً على زيارة مرقدها الشريف.

ثم،وبملاحظة ما صدر من العدو بمقتل الطفل الرضيع وسلسلة الجرائم البشعة لا يستبعد بعد ذلك أن يقتلوا بنتاً لأهل البيت (حسرة وكمداً) على سيد الشهداء (عليه السلام) ، رقية كانت أو غيرها من السلالة الطاهرة.

٣- انطلاق العمليات الأخيرة لتحرير ما تبقى من أَرض العراق تبشر بخير، وأَن العراق بمشيئة الله تعالى متجه نحو الاستقرار بعد هذه الانتصارات العزيزة التي تزف للشعب، وكذلك بعد التعامل المتوازن مع الأزمة السياسية الأَخيرة مع شمال العراق، ونؤكد أَن التحدي القادم هو تحدي الإعمار والبناء وتقديم الخدمات للمواطنين ومكافحة الفساد، نسال الله تعالى التوفيق والتسديد بمحمد وأَهل بيته الكرام..

خطب صلاة الجمعة لوكلاء ومعتمدي سماحة المرجع(دام ظله):

انتصار العراق في معارك تحرير الحويجة كان انتصاراً إِستراتيجياً لما له من مدلولاتٍ زمانيةٍ ومكانية.

أكد معتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في خطب صلاة الجمعة المقامة في مختلف المدن والمحافظات العراقية على جملةٍ من التوصيات الدينية والأخلاقية والسياسية، وكان من أبرزها ما ورد عبر بيانٍ صادرٍ عن قسم الوكلاء والمعتمدين التابع للمكتب المركزي في النجف الأَشرف وفيما يلي نص البيان:

١.رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) أَنَّهُ قَالَ:-خَرَجَ الْحُسَيْنُ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) يَوْماً إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلاَّ لِيَعْرِفُوهُ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ وَ اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ".

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ؟

قَالَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ): "مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ".

* الحديث عن معرفة الله تعالى وأنها تترجم بالعبادة (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون).

* العبادة الحقة هي الاستغناء عن عبادة ما سوى الله تعالى وعدم التعويل على ما سوى المولى (عز وجل)، وكما قيل: (كن بما في يد الله أوثق منك مما في يدك).

* معرفة إمام الزمان (سلام الله عليه) هي حقيقة المعرفة وبيان ضرورة ذلك، ودفع الشبهات التي تطال عقيدة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) والتجري عليها من قبل المدسوسين.

٢. الاستجابة لنداء العقل والتعقل في قضية انفصال شمال العراق ، ونؤكد أنَّ حقوق المواطنين على اختلاف قومياتهم ودياناتهم قد كفلها الدستور العراقي الذي صوَّت عليه الشعب، وهو الخيمة القانونية للمطالبة بالحقوق، ونؤكد على ضرورة عدم التصعيد السياسي في هذه الظروف العصيبة التي تشهدها المنطقة والعراق على وجه الخصوص.

٣. نبارك للعراق انتصاره على الدواعش في معركة الحويجة، ونعتبره انتصاراً إستراتيجياً لما يحمل من مداليل من حيث الزمان والمكان.

خطبة الجمعة ١٣ تشرين الأول.

خطب صلاة الجمعة لوكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تسلط الضوء على جوانب من حياة الإمام السجاد (عَلَيْهِ السَّلاَمُ).

ركزت خطب الجمعة لوكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مختلف المدن والمحافظات العراقية على إحياء ذكرى شهادة الإمام السجاد (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وتسليط الضوء على جانبٍ من حياته المباركة، كما باركوا عبر خطبهم الانتصارات المتتالية للجيش العراقي والحشد الشعبي والقوى الأمنية في عمليات تحرير ما تبقى من المدن المحتلة من قبل القوى الإرهابية "داعش" ،ووفق بيانٍ صادرٍ من قسم الوكلاء والمعتمدين فإن الخطب ركَّزت على المحاور التالية:

١- روى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري قال:- كنت جالساً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) والحسين في حجره، وهو يداعبه، فقال (صلى الله عليه وآله) يا جابر يولد له مولود اسمه (علي) إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ليقم سيد العابدين، فيقوم ولده، ثم يولد له ولد اسمه محمد، فإن أدركته يا جابر فأقرأه مني السلام).

* الشيء المحقق الذي أجمع عليه المؤرخون والرواة هو أن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قد سمى حفيده بعليٍّ، ولقَّبه بزين العابدين، وذلك قبل أن يولد بعشرات السنين، وكان ذلك من العلامات الباهرة لنبوته، وقد تضافرت الأخبار بنقل ذلك عنه.

٢- روي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) انه قال :- (إن أبي علي بن الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) ما ذكر نعمة الله عليه إلا سجد، ولا قرأ آيةً من كتاب الله عز وجل فيها سجود إلا سجد ، ولا دفع الله تعالى عنه سوء يخشاه أو كيد كايد إلا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع جسده فسمي السجاد لذلك).

* في ذكرى الإمام زين العابدين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) بيان بعض أحواله العبادية والأخلاقية من خلال الرواية الآنفة الذكر عن ولده الباقر (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وبيان أهمية السجود والخضوع لله تعالى في حياة المؤمن.

٣ - ما زال البواسل من أبناءِ قواتنا المسلحة بمختلفِ صنوفِها ومسمياتها، يحققون نصراً كبيراً على عصاباتِ داعش بتحريرِهم قضاء الحويجة ومحيطه، لتقترب ساعة إعلان النصر النهائي بتطهيرِ كامل تراب الوطن من دنسِ الدواعش.

وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع(دام ظله) عبر خطب صلاة الجمعة:

هناك من يثير الفتن والشكوك في شعيرة إِحياء زيارة الأَربعين.

إِن المواكب هي التي أطعمت المجاهدين وآوت النازحين من كل الديانات والطوائف.

أكد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في خطب صلاة الجمعة المقامة في مختلف المدن والمحافظات العراقية على فضل زيارة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، خصوصاً وهذه الأيام نشهد انطلاق مسيرة زيارة الأربعين.

وبيَّنوا في خطبهم أَن هناك من يحاول التهجم على هذه المسيرة من خلال إثارة الفتن والشكوك في نفوس المؤمنين، حقداً على الشعائر الحسينية، وفيما يلي نص البيان الصادر من قسم الوكلاء والمعتمدين التابع لمكتب سماحة المرجع(دام ظله)

* _ عن ابن سِنان قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلاَمُ):- جُعلتُ فِداك إنَّ أباكَ كان يقول في الحجّ: يحسب له بكلِّ درهم أنفقه ألفُ دِرهم، فما لمن يُنفق في المسير إلى أبيك الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)؟

فقال: «يا ابن سِنان يُحْسَب له بالدِّرهم ألفٌ وألف ـ حتّى عَدَّ عَشرَة ـ، ويرفع له من الدَّرجات مثلها، ورضا الله تعالى خيرٌ له، ودعاءُ محمّد ودعاءُ أمير المؤمنين والأئمّة (عليهم السلام) خيرٌ له»

* _ الحديث عن بدء انطلاقة المسير إلى زيارة الأربعين وبيان فضل ذلك

عند الله تعالى، وتحية المؤمنين وحثهم على ذلك رغبة في الثواب الموعود.

* _ بيان فضل الإنفاق والخدمة لزوار الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) وعدم الالتفات إلى الشبهات المغرضة من أنه حبّذا لو أنفقت الأموال في مساعدة الفقراء ونرد على الشبهات كالتالي:-

١- إن الكثير من الشعائر الإسلامية ليس لها عِوَض فكان الإسلام يؤكد على عدم تركها كما في قضية ذلك الإعرابي الذي ما استطاع الحج وجاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) طالباً منه أن يرشده إلى أن يتصدق ليدرك ثواب الحاج؟ فقال (صلى الله عليه وآله) :- (لو أنا أبا قبيس [جبل بمكة] كان لك ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما يبلغ الحاج) فأين الصدقة أفضل من الحج..؟!.

بل لو تصدق على الفقراء بقيمة جبل ذهب يبقى ثواب الحج أعظم من ذلك، وبيّنا قبل قليل أن ما ينفق في طريق الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) يعدل عشرة أضعاف ما ينفق في الحج.

مطلقو هذه الصرخات ليس همهم الفقراء، وإنما هي كلمة حق أُريد بها باطل، وإلاَّ،لماذا لا نذكر الفقراء الا مع أيام الحسين؟ ولا نذكر التبرع بالدم إلا في أيام التطبير؟

بل القصد واضح هو المحاربة والتعطيل للشعائر الحسينية، فكما أن مساعدة الفقراء جيدة ومهمة كذلك لا يسعنا تعطيل مسيرة الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وكما أن المجتمع بحاجة إلى مشفى هو بحاجة إلى طريق وبحاجة إلى أمور أخرى.

٣- الكثير من هذه القضايا هي وظيفة الدولة، ومن أراد المساعدة والبذل فلماذا من أموال الحسين (عَلَيْهِ السَّلاَمُ)؟ ونحن نرى الإسراف في خزينة الدولة والمشاريع الوهمية على صعيد الدولة، أماعلى صعيد الفرد نرى الكثير من المباحات والتي بالإمكان تركها والتصدق على الفقراء بأموالها، كالحفلات الكبيرة في الأفراح والأتراح والزينة والكماليات والسيارات الفارهة والقصور المشيدة، فلماذا فقط يطال النقد ما ينفق على سيد الشهداء؟

٤- أخيراً لا يخفى أن الذي حفظ أمن العراق من داعش الإجرامية هي الروح الحسينية النابضة في قلوب المؤمنين الإسلاميين وليس غيرهم - وهذا لا يجادل فيه مبصر- والتي تعلموها من المجالس والمواكب وطريق المشاية، بل أن هياكل المواكب هي التي أطعمت المجاهدين وآوت النازحين من كل الديانات والطوائف، ولولا هذه الروح الحسينية في مشاعر المؤمنين لأتى الدمار على هذا البلد، فتعتبر القضية الحسينية هي الضمان للأمة ومقدراتها.

بدماء وتضحيات وجهاد القوى الأمنية، استمرت المسيرة الحسينية.

أكَّد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية الاستفادة من فرصة الزيارة المليونية لنشر الفكر والوعي الإسلامي الأصيل، مقدمين جانباً من النفحات الروحية لهذه الأوقات العظيمة والمقدسة، ومشددين على المؤمنين استثمار هذه الأوقات الشريفة بالدعاء للمجاهدين الذين كانوا يشاركون إخوتهم في كلّ عامٍ في الزيارة، ومنعهم عن ذلك الجهاد والحماية، وكذلك الترحم على الشهداء والدعاء بالشفاء للجرحى فبدمائهم وتضحياتهم وجهادهم استمرت المسيرة الحسينية.

جاءت هذه التوصيات من خلال رسالة الجمعة الموحدة، والموجهة من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، وفيما يأتي نص الرسالة:

* _ روي عن السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) في حديثها ليزيد (لعنه الله) أنَّها قالت له: (فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أمدنا، ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المناد ألا لعنة الله على الظالمين!) ...

* _ وهذا ما تحقق بالفعل؛ فإن ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) وأئمة أهل البيت يزداد انتشاراً واتساعاً يوماً بعد آخر؛ أما ظلمتهم فقد ذهبوا إلى مزبلة التاريخ وبئس المصير.

* _ زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) من المستحبات المؤكدة في كل وقتٍ وحين، ويتأكَّد استحبابها في بعض المناسبات كزيارة عاشوراء، والنصف من شعبان.

ومن الزيارات المستحبة والتي تحظى باهتمامٍ شعبيّ كبير زيارة الأربعين، وقد عقد الشيخ الحر العاملي في الوسائل باباً أسماه: «باب تأكّد استحباب زيارة الحسين (عليه السلام) يوم الأربعين من مقتله، وهو يوم العشرين من صفر».

* _ وفي كتاب الوسائل عقد الحر العاملي باباً حول فضل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ماشياً تحت عنوان: (باب استحباب المشي إلى زيارة الحسين (عليه السلام) أورد فيه ستة أحاديث ، ومنها عن أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يقول: «مَن أتى قَبرَ الحُسَينِ (عليه السلام) ماشِياً كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطوَةٍ ألفَ حَسَنَةٍ، ومَحا عَنهُ ألفَ سَيِّئَةٍ، ورَفَعَ لَهُ ألفَ دَرَجَةٍ»

* _ إن ظاهرة الزيارة المليونية في زيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) تعبّر عن انتصار القيم والمبادئ والأهداف التي استشهد من أجلها الإمام الحسين في معركة كربلاء.

وهذا الحشد الهائل من البشر الذي نراه ونشاهده في كل عام، ومن مختلف الأديان والمذاهب، والأعراق والجنسيات والقوميات يؤكد انتصار المظلوم على الظالم، والمقتول على القاتل، والحق على الباطل.

* _ ونظراً للحشود الضخمة التي تزور الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة الأربعين مشياً على الأقدام يجب استثمار هذه الظاهرة المليونية في نشر المزيد من العلوم والمعارف الإسلامية بين الزوار، وزيادة مستوى الوعي والثقافة عند الناس، والتأكيد على أهمية التخلق بأخلاق الإمام الحسين (عليه السلام)، وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ومن المهم والمفيد للغاية إظهار هذا الحشد الجماهيري الواسع إعلامياً بصورةٍ مميزةٍ وحضارية بما يعكس الصورة الناصعة لأتباع أهل البيت، وبما يبعث برسالةٍ قويةٍ إلى أعداء الإسلام والأمة عن تلاحم وعزة وقوة المؤمنين ووحدتهم .

* _ استثمار هذه الأوقات الشريفة بالدعاء للمجاهدين الذين كانوا يشاركون إخوتهم في كلّ عامٍ في الزيارة، ومنعهم عن ذلك الجهاد والحماية، وكذلك الترحم على الشهداء والدعاء بالشفاء للجرحى فبدمائهم وتضحياتهم وجهادهم استمرت المسيرة الحسينية.

أَهمية تنظيم واستنفار كُل جهود الدولة والمسؤولين لِإنجاح الزيارة المليونية لأَربعينية الإمام الحسين (ع).

شدد وكلاء ومعتمدو وأئمة وخطباء الجمعة لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) أَهمية استنفار كُل جهود القوى الأَمنية والمدنية للوزارات المعنية لما يهم شأن الزيارة المليونية لأَبي الأَحرار أَبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، والعمل على إنجاحها على أَحسن ما يكون، مقدمين في الوقت ذاته العديد من النصائح لأَبناء المجتمع العراقي الكرام، ومبتهلين للباري (عزَّ أَسمه) أن يحفظ العراق والعراقيين وزائريهم الكرام.

وفيما يأتي نص الرسالة الموحدة:

- سئل الإمام الحسين (صلوات الله عليه) فقيل له: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟.. قال: أصبحت ولي ربٌّ فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي، وأنا مرتَهَن بعملي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني، فأي فقير أفقر مني)!. * _ ونحن نحيي المؤمنين القاصدين زيارة قبر سيد الشهداء (عليه السلام) ومن كل بقاع المعمورة نذكّر بالآتي:-

أَوّلاً :- إن يدرك المؤمن ما كان عليه اهل البيت (عليهم السلام) من شديد المراقبة لله تعالى ومحاسبة النفس، وهم المعصومون بنص القرآن الكريم.

ثانياً:- الخضوع والتذلل لله تعالى، وأن يدرك الإنسان أنه لا يجلب لنفسه ولا يدفع عنها إلا بيد الله تعالى.

ثالثاً:- هذه الأيام الولائية هي فرصة ذهبية للتوفيق للتوبة وتقريع النفس الإمارة بالسوء، وعقد العزم على عدم العودة إلى المعاصي، واعلموا أنه من علامات قبول الزيارة أن يشعر الزائر بعد عودته أنه قد تغير فيه شيءٌ من حيث التزامه بعبادةٍ ما أو إقلاعه عن ذنب ما.

٢ - ينبغي لجميع الوزارات والمحافظات والمنشئات أن تستنفر كل جهودها وطاقاتها لإنجاح الزيارة المليونية، ومراعاة تسهيل عودة الزائرين إلى أهاليهم بعد إتمام مراسم الزيارة الشريفة، وألا تتكرر مأساة كل عام مما يلاقيه الزائرون أثناء عودتهم من قلة وسائل النقل، وكما نوصي أصحاب السيارات بالرأفة بالزائرين من ناحية الأجور، والمشاركة في الثواب، وألا تستغل الزيارة من قبل ضعاف النفوس، كما أن الأجهزة الأمنية عليها أن تأخذ الحيطة والحذر لحماية الزائرين، والله حاميهم فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين..

هيأة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني
BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE
المصورون
كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info @alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
info@ anwar-n.com

كان رسول الله صلى الله عليه وآله

كلمة العدد | رئيس التحرير |

خط أَحمر.

صعبٌ جداً أن نحيط أَو نستدرك دروس وعبر الطف، فعطاؤها أكبر مِن أن يوصف، ونورها أشد مِن أن يُعتم، وحقيقتها أنصع مِن أن تُضلل.. فكان أَن تلقي الطفوف بفيئها على تربة وشعب العراق؛ ليكونوا مضرب الأَمثال في العطاء بكُلِّ صنوفه ومعانيه وعِبره.

قارع أبناء الرافدين الجبابرة تلو الجبابرة، ولم يثنِ الطغاة عزمهم عن الوصول لكعبة الخلود كربلاء المقدسة، فكانوا بحق مثال لمقولة علي الأَكبر (صلوات الله عليه): «لا نُبَالي أَنْ نَمُوتَ مُحِقِّينَ»، فكان العراقيون سيلاً هادراً لا يهدأ أَبداً في العطاء والتضحيات، لم تثنهم تهديدات الإرهاب عن مسيرة الأحرار لمعشوقهم سيد الأحرار، لم يفارقهم الجود والكرم فهم يقدمون كُل ما يملكون لزائري الإمام الحسين مِن أن أيّ بلدٍ أو عرق كانوا، ولم تنطوِ عليهم تشكيكات واراجيز المرجفين وهم يضعون شباكهم صوب الحدِّ من أَهمية وضرورة إقامة العزاء والزيارة لسيد الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

وهنا لابد أَن نقف ونسجل بحسب ما رُصد خلال الفترة الماضية، أَن وسائل التواصل الاجتماعي عجّت بأَساليب وطرق متعددة للنيل من إقامة الشعائر الحسينية وزيارة المراقد المقدسة لاسيما كربلاء المقدسة وزيارة الأَربعين، فتارة نجد الخبث في أَساليب وضع العصي في دواليب حركة المؤمنين صوب كربلاء بطرقٍ ملتويةٍ وبشعاراتٍ متعددة، كالاستهانة بمقيمي هذه الشعائر، أَو اختلاق بُهرج من المصطلحات بلباس التثقيف والإصلاح في المسيرة وممارسة الشعائر وما إلى ذلك..

وهنا لابد أَن نسجل في هذا الصدد الأَساس والقاعدة الفقهية في إباحة أَي عمل ما لم يثبت دليلٌ شرعيٌّ على تحريمه، فهو من مختصات المرجع أَو الفقيه الديني الجامع للشرائط، وبتتبع سيرة مراجع ديننا العظام نجد ثمة تأكيداً واهتماماً كبيرين منهم على أَهمية وضرورة الدفع صوب إقامة هذه الشعائر، متقدمين المؤمنين في إقامة المآتم، والدفع صوب إحياء الشعائر والحث عليها، غير تاركين التوجيه والحث في سبل التشريع لإقامتها.

إن الخط الأَحمر الذي وضعه مراجع الدين العظام تجاه مسألة المساس بإحياء القضية الحسينية إنما هو لإدامة الإصلاح بكُل صنوفه ومداركه ومظانه، فما واجهته المسيرة الكربلائية من صنوف التصادمات سواء على الصعيد القمع الشعبي بأَبشع صوره طيلة عقودٍ من الزمن، كذلك رهانات الشدِّ والجذب الفكري لإسقاط أطروحة كربلاء عاجزين عن النيل من هذا المشوار العظيم المُخلد بأنظار الباري (عزَّ اسمه).

فخلق التصادمات المستمرة وبصورٍ متعددة، مع أَجيال لا يصدرون سوى روح الأُلفة والتسامح والمحبة والعبق الروحي الإيماني, فهذه مؤشرات عميقةٌ وكبيرة, بل وهي ضير في نفوس أَعداء الحراك الإصلاحي الحسيني وإشراقاته النيرة صوب الإنسانية جمعاء، فلا أَشك في أن الحركة الحسينية هي فيصل الإسلام الحق عن العديد من التيارات المنحرفة والمجافية لشريعة سيد الخلق أَجمعين، وهذا ما تصدى له مراجع ديننا العظام، فلنكن معهم دوماً وأَبداً.

naseersamy@yahoo.com